

الجمهورية القاهرية تشيد بزيارة الحسين الى جمهورية مصر العربية

القاهرة - بتر - وصلت صحيفة (الجمهورية) القاهرية الزيرة التي قام بها جلالة الملك الحسين للاسكندرية يوم امس الاول ومصادفاته مع سيادة الرئيس محمد حسني مبارك بلقاء اضافة لاجتماع لجان التنسيق بين قادة دول مجلس التعاون العربي لبحث ما يجري حاليا على الساحة العربية وبحث على التضامن العربي بعيدا عن اي خلافات.

وتلقت الصحيفة في تعليقها بعدد انصار امس بالجهود المتواصلة لدعم التضامن العربي والتشاور مع الاطراف المختلفة لاحتواء الأزمة في العلاقات العربية واليجاد الوسائل المناسبة لحلها في إطار الأخوة العربية.

البقية ص ١٣

الحسين يتلقى برقية شكر جوابية من الرئيس المصري

عمان - بتر - تلقى جلالة الملك الحسين برقية شكر جوابية من سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ردا على البرقية التي كان جلالاته قد بعث بها لسيادته بعد عودته جلالته من جمهورية مصر العربية يوم امس الاول وفيما يلي نص البرقية.

تلقت بمزيد من الإحتفال برقيتك الرفيعة في أعقاب إنتهاء زيارتك لبلدكم الثاني جمهورية مصر العربية وإنتهز هذه الفرصة لأؤكد لكم مجددا أننا عائدون العزم على تعميق كافة جهودنا المشتركة من أجل دعم وحدة الصف العربي وتعزيز التعاون وتقوية روح المودة والإخاء فيما بيننا حتى ننعم بالإجبال الحاضرة والقادمة بالرخاء والاستقرار.

مع أرق تحياتي وأطيب أمنياتي لكم بموفقو الصحة والسعادة وللشعب الأردني الشقيق التقدم والازدهار.

الأربعاء الثالث من محرم ١٤١١ الموافق ٢٥ تموز ١٩٩٠م العدد ٢٦٢٨ عمان - المملكة الأردنية الهاشمية
SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, WEDNESDAY 25 JULY 1990 NO: 2628 AMMAN H.K. OF JORDAN

الطبعة
الثالثة

مشكلة مياه الشرب بين عشش
المواطن وترشيد الاستهلاك.. تحقيق

٦٨ مليون دينار إيرادات
مؤسسة الضمان الاجتماعي

١٥٠ باحثا وعلماء اسلاميا يناقشون
٣٠ بحثا في مجالات نقد المعرفة التربوية..

مصادقية الردع العراقي
في غياب الاستراتيجية العربية

١٢

نشاط دبلوماسي عراقي مكثف لشرح الموقف مع الكويت والإمارات

مبارك زار العراق والكويت والسعودية لاحثى في مكة اعلان حالة الشاهب في السفن الأممية

اجتماع هام في وزارة التموين عند المناقشة الأزمات مصادر تموينية: تجار الأغنام المستوردة اتفقوا على بقاء أسعار اللحوم مرتفعة

عمان - الشخب - صرحت مصادر تموينية ان تجار الأغنام المستوردة لم يتفقوا على اتفاق ضمني فيما بينهم من أجل ضمان وصول كميات كافية من الأغنام إلى محافظة البصرة ومن ثم توزيعها على المستهلكين. وتأتي هذه التصريحات في أعقاب اجتماعات مكثفة بين تجار الأغنام المستوردة في وزارة التموين، حيث اتفقوا على بقاء أسعار اللحوم مرتفعة، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار الأغنام المستوردة.

وقال مصدر تمويني: "تجار الأغنام المستوردة لم يتفقوا على اتفاق ضمني فيما بينهم من أجل ضمان وصول كميات كافية من الأغنام إلى محافظة البصرة ومن ثم توزيعها على المستهلكين. وتأتي هذه التصريحات في أعقاب اجتماعات مكثفة بين تجار الأغنام المستوردة في وزارة التموين، حيث اتفقوا على بقاء أسعار اللحوم مرتفعة، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار الأغنام المستوردة."

مؤتمر صحفي للوفد البرلماني السوفياتي قبل مغادرته عمان تشوف: موسكولن تتخذ آية إجراءات بشأن الهجرة قبل اقرار القوانين المعدلة

عمان - من تزيين حداد وفؤاد حسين قال السيد فانتين تيتوف رئيس الوفد البرلماني السوفياتي الذي غادر عمان ظهر امس ان مشكلة هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة كنا نواجه بها في الدول العربية التي زرتها من قبل مختلف الأصعدة الرسمية والشعبية.

واضاف خلال مؤتمر صحفي عقده في عمان: "نحن نواجه مشكلة هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة كنا نواجه بها في الدول العربية التي زرتها من قبل مختلف الأصعدة الرسمية والشعبية."

استنكار شديد لجريمة قتل شابين من قلميلية ورفح

اضراب شامل وشهيد من بيت ليد

اصابة ٤٢ مواطنا واعتقال ٢٠ وحظر كتابة الشعارات على جدران المنازل

الاراضي المحتلة - وكالات - عم - الاضراب الشامل اسس الشفة والقطاع المحتل وذلك بمناسبة هجوم (المغول) على مدينة بغداد وتدميرها، واستشهد سماء اسس الاول الشعب محمد سلامة ١٩٨٠ عاما من قرية بيت ليد قضاء طولكرم متاثرا بجراحه التي اصيب بها في الرابع عشر من الشهر الجاري كما اصيب في المواجهات والصدامات التي اندلعت في الاراضي المحتلة حوالي ٤٢ مواطنا في كل من قباطيا وقطاع غزة واعتقلت سلطات الاحتلال حوالي ٢٠ شابا من طولكرم وجنين ورام الله وعلم ان جندي اسرائيلي اصيب بجرح في راسه في بلدة قباطيا قضاء جنين وحطمت القوات الشارية العديد من السيارات العسكرية والاسرائيلية خارجية البها.

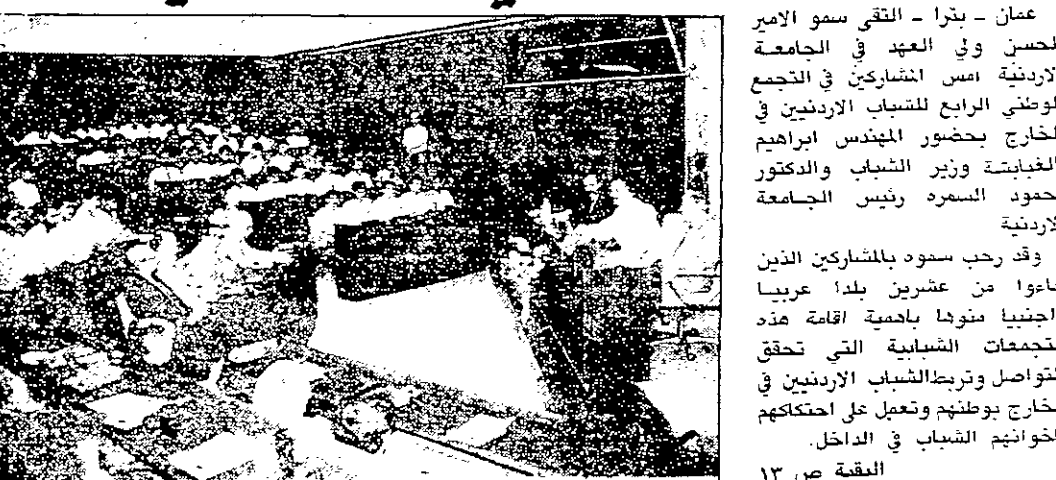
في بيان سوفيائي - هندي مشترك غورباتشوف وسينغ يؤيدان ترع الأسلحة النووية

واجلال الحوار محل المجابهة بين الدول

الاسلحة النووية والعمل على تقليص الاسلحة النووية لديها حاليا وتحول موجودها من الميدان العسكري الى ميدان التطور الاخرى.

وقال رئيس الوزراء الهندي فينوتوات برانث سينغ ان الاصلاحات الاقتصادية السوفيتية...

الحسين يدعو الى نبدأ اقليمية الهجرة اليهودية تقضي على الاعتدال في المنطقة



مبادرة أوروبية لاستئناف الحوار الفلسطيني الأمريكي

دي ميكيليس: المنظمة الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني

السلام - واعلنت اللجنة الثنائية ان المجموعة الأوروبية لا تعزز في الوقت الحاضر القيام بأي مبادرة دبلوماسية وقال دي ميكيليس ان المجموعة التي تقضي هذه المبادرة الدني حول السلام في الشرق الأوسط لا تريد عرقلة جهود السلام التي تقوم بها الولايات المتحدة وتعتقد ان اعطاء دفع جديد لخطة بيدر الحل منذ اذار الماضي امر مفيد.

وقال دي ميكيليس ان نمو الروابط الاقتصادية بين المجموعة واسرائيل قد يتوقف على نتائج عملية السلام. وتتلقت الصحف الاسرائيلية عن مصادر دبلوماسية قولها ان المجموعة الأوروبية تريد من خلال هذا التصريح اعطاء اسرائيل فرصة لاختبار صق نوابها في اعطاء دفع للسلام.

مكاتب البريد تبدأ الخسيس باستقبال طلبات الالتحاق بالجامعات على حساب المكرمة الملكية

وكان الدكتور الجازي قد تراس اسس اجتماعا في مبنى المؤسسة ضم موزين عن لجنة تنسيق القبول بالجامعات الأردنية وصدرية التدريب في القيادة العامة للقوات المسلحة تم فيه استعراض الترتيبات المتخذة للبدء بقبول طلبات الالتحاق بالجامعات الأردنية وطلبات الاستفادة من المكرمة الملكية لأبناء القوات المسلحة.

الإسرائيلي يحاول اقناع عون بخطة السلام

عاصفة نيران تكسح بلدة جرجي

معركة طاحنة بين الشيعة للسيطرة على البلد

من المعركة لاستعادة البلد. وقالت المصادر ان الطرفين كانا يخوضان قتالا ضاربا بالتحصينات قسم من شوارع البلدة. وتكررت المصادر ان القوة المهاجمة المؤلفة من ٣٠٠ رجل تقدمت نحو ٢٠٠ متر داخل جرجي بعد ان تغلقت على خطوط الدفاع الخارجية للقوة في مراحل الهجوم الأول.

وقال مصدر ان حزب الله تلقى نفيًا قاطعًا ان تكون حركة أمل قد استطاعت تحقيق أي تقدم في جرجي.

واكد مسؤول في حركة أمل اسس التنازع ان انتشار المقاتلين الفلسطينيين التابعين لحركة فتح في جنوب لبنان يستهدف - دعم - حركة أمل ضد حزب الله - مؤيد ليران - وذلك من أجل منع انتشار النوايا الارهابية.

وخلا لقاء مع الصحافيين في صيدا اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لحركة أمل أبو حميد - ان الانتشار الفلسطيني ليس فقط انتشارا للفصل شخصًا آخر بجروح في المراحل الأولى

التي اجرتها اللجنة الثنائية الاوروبية مع القادة الاسرائيليين صباح امس انتهت باختلاف في وجهات النظر خصوصا في ما يتعلق بدور منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام.

وقد تمسك الجانبان بمواقفهما حيث جدد الجانب الاوروبي الدعوة الى عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الأوسط وتسد مرة اخرى على ان منظمة التحرير التي سافرت للتباحث مع قادتها في تونس هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني اما الجانب الاسرائيلي الذي مله شامير وديفيد ليفي فقد اكد انه لا مجال للتفاوض مع منظمة ارياهية هدفها تدمير دولة اسرائيل ويقصد بذلك منظمة التحرير.

وقال شامير يجب ان لا نسمح لهذه المنظمة بان يكون لها أي اثر بعملية

التي اجرتها اللجنة الثنائية الاوروبية مع القادة الاسرائيليين صباح امس انتهت باختلاف في وجهات النظر خصوصا في ما يتعلق بدور منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام.

وقد تمسك الجانبان بمواقفهما حيث جدد الجانب الاوروبي الدعوة الى عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الأوسط وتسد مرة اخرى على ان منظمة التحرير التي سافرت للتباحث مع قادتها في تونس هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني اما الجانب الاسرائيلي الذي مله شامير وديفيد ليفي فقد اكد انه لا مجال للتفاوض مع منظمة ارياهية هدفها تدمير دولة اسرائيل ويقصد بذلك منظمة التحرير.

وقال شامير يجب ان لا نسمح لهذه المنظمة بان يكون لها أي اثر بعملية

التي اجرتها اللجنة الثنائية الاوروبية مع القادة الاسرائيليين صباح امس انتهت باختلاف في وجهات النظر خصوصا في ما يتعلق بدور منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام.

وقد تمسك الجانبان بمواقفهما حيث جدد الجانب الاوروبي الدعوة الى عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الأوسط وتسد مرة اخرى على ان منظمة التحرير التي سافرت للتباحث مع قادتها في تونس هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني اما الجانب الاسرائيلي الذي مله شامير وديفيد ليفي فقد اكد انه لا مجال للتفاوض مع منظمة ارياهية هدفها تدمير دولة اسرائيل ويقصد بذلك منظمة التحرير.

وقال شامير يجب ان لا نسمح لهذه المنظمة بان يكون لها أي اثر بعملية

في مؤتمر صحفي لوفد برلماني سوفيتي

قضية الشرق الاوسط لن تحل الا عبر الحوار لا اجراءات تتعلق بالهجرة اليهودية قبل اقرار قانون الهجرة

التجمع القومي الديمقراطي الاردني وتجربة الماضي

لا شك ان قيام التجمع القومي الديمقراطي العربي الاردني يشكل حدثا هاما على الصعيد المحلي وعلامة بارزة على طريق المسيرة الديمقراطية والاندفاع الاحزاب القائمة او مشرعة الاحزاب المستقبلية والتجمعات والتنظيمات والهيئات الشعبية والنقابية اضافة للشخصيات المستقلة غير المرتبطة بحزب او تجمع من اجل تعزيز النهج الديمقراطي والمحافظة على مكتسباته تحت مظلة الدستور.

وتظل صيغة العمل الجبهوي اذا ما قامت على اساس راسخة ووفق قاسم مشترك على ارضية الحد الأدنى من المنطلقات الفكرية والتوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية صيغة توحيد الجهد وتقليل الاداء ضمن نهج عراني وموضوعي ووفق عمل مشروع على هدي من الدستور الاردني العظيم الذي ينطلق الكل الى ترسيخ روحه وتطبيق قواعده ونصوصه تطبيقا تاما غير منقوص مع معاودة صياغة بعض المواد التي تم تعديلها وجأت بتخريجاتها ومراميها تنشأ من نص روح دستورنا الاردني الذي نقاخر به وجاء ثمره جهد وكفاح الرواد الأوائل الذين كان لهم الفضل في تحقيق له الممالك الراجل طلال بن عبدالله.

واذا كانت صيغة العمل الجبهوي هذه ليست وليدة اللحظة ولا هي تجربة جديدة بل هي نتيجة تجارب سابقة بعضها كان ناجحا وفعالا منذ عهد الإمارة عندما التقى الرواد الأوائل من الأبناء والأجداد في نضال عديد وكفاح مشرف في إطار التوجه الحثيث الوطني لقاومة الاستعمار ومخططاته وانبثق عن هذا النهج الاستعماري الاقتصادي من خلال الرقش لكل تبعات مالية واقتصادية ترتب على الأردن جراء قروض خارجية اذا لم تكن مبرورة بموافقة الشعب وممثليه.

وكانت هناك كذلك تجارب للعمل الجبهوي اعترافا التراخي والسلبية والتراجع نتيجة تضارب التوجهات والأفكار وقطاع الشخصية مع العمل العام.

ان التأكيد على الانقاء على الحد الأدنى من القواسم المشتركة في العمل الجبهوي مع احياد الخصوصية لكل تنظيم او هيئة او شخص شرط عدم التعارض مع توجهات ومنطلقات المظلة التي يستقل بها جميع المنضوين تحت لواء التجمع مع ضرورة تجلوس سبلات الماضي الاستفادة من تلك التجارب بايضاها واسودها لتكون الانطلاقة صحيحة وتحقق التطلعات التي يتلف أبناء هذا الوطن للوصول اليها لاستكمال البنين الديموقراطي.

ولعل ما يدعو الى التفاؤل في نجاح تجربة التجمع القومي الديمقراطي الاردني هو ان المرء لا يملك الا ان يحترم مؤسسه سواء التقى معهم في وجهة نظرهم ومعتقداتهم وأفكارهم وانتماءاتهم الحزبية ام تعارض ذلك ان هذه الاسماء بماضيتها تشكل علامات بيضاء في تاريخ العمل العام في هذا الوطن ولا تشوبها اية شائبة ودأبت عبر مختلف المراحل وفي كل الظروف تجعل من اجل الوطن وهي في توجهها الجديد انما الحكم على هذه التجربة مروهو بمرحلة ما بعد الولادة وطور النمو ومبروك هذا التجمع ومشكور جهد مؤسسه.

احمد الدباس

والثقل والعودة وبعد قرار السماح ارتفعت الهجرة من الاتحاد السوفياتي ولكن مجرة اليهود ارتفعت الى فلسطين خاصة بعد قرار رفض الولايات المتحدة باستقبال اي مهاجر مشيرا الى هناك قبل موافقة امريكا كانت تقاطع عبور في روما والنسبا قد تم اغلاقها ونعتقد ان ذلك يدل على ان هناك صفقة ما بين اسرائيل وامريكا.

واوضح ان هناك نداء من غوربتشوف جاء فيه بانته لو استمرت الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل فسوف يسيطر الاتحاد السوفياتي لوفد هذه الهجرة.

وحول المعامسات الاسرائيلية وسياستها القمعية في اغلاق المدارس امام الطلبة خاصة وان رئيس الوفد عضو في المكتب التنفيذي لليونسيف قال:

اغلق المدارس في الاراضي العربية المحتلة على اجرائي وان اتباع سياسة القمع في الاراضي العربية المحتلة لا يعطي اية نتائج مشيرة الى اداة هذه السياسة وشجيتها بشدة واضاف ان المكتب التنفيذي لمنظمة اليونسيف سيجمع في شهر يوليو القادم وهناك بيان يشدد على حماية الاطفال ورحلتهم الصحية والتعليمية في الاراضي العربية المحتلة مشيرا الى الاتحاد السوفياتي اول من صدق على هذا البيان.

واضاف اذا استمرت اسرائيل في اغلاق المدارس فسوف يطرح هذا الموضوع في الامم المتحدة.

اختتام دورتي تدريب

ملابا - بئرا - اختتمت في مركزي ماعين وميلج للخدمات الاجتماعية التطوعية التامين لصندوق الملك عليا للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني دورتا صيانة لادوات الكهربائية والصحية لعدد من سيدات وبنات لواء نابيا.

واشتمل برنامج الدورتين اللتين استمرت الواحدة منهما لثلاثين يوما على دروس نظرية وتطبيقية على شكل ورش فنية لصيانة الادوات الكهربائية المستخدمة في المنزل بهدف اكساب المشاركات الخبرة اللازمة في كيفية التعامل مع الادوات الكهربائية والصحية والحفاظ عليها وكيفية استخدامها وصيانتها.

واضاف ان الوفد اعرب للمسؤولين الفلسطينيين عن استنكار وشجب لادهم لتوليت المهاجرين في الاراضي العربية المحتلة لما يحمله ذلك من اعتداء على حق الشعب الفلسطيني في العيش على ارضه واعدين بنقل وجهة النظر الفلسطينية حول هذه المسألة الى القيادة السوفياتية.

واكدوا بان استمرار تدفق المهاجرين لن يساعد في تخفيف حدة التوتر، ولكنه سيساهم في تصاعد التوتر ولذلك يجب ان تصاحف البرلمانات من خلال الشدائد والمنكرات والمنقشة الرأي العام العالي بالمضغ على اسرائيل بعدم توفيت المهاجرين خاصة وان هناك قوانين في الاتحاد السوفياتي تستلزم

لن غابروا الاتحاد السوفياتي بالعودة مشيرا الى ان هناك عددا من المهاجرين توجه الى اوروبا والمخيمات واليوثا وغيرها من دول العالم. ووضح ان على كافة البرلمانات العالمة والعربية والدول ان يكون لها موقف موحد حول معالجة قضية الهجرة وعدم التوفيت.

واضافوا ان قرار السماح بالهجرة من الاتحاد السوفياتي جاء في ضوء التغيرات في الاتحاد السوفياتي والمواظن السوفياتي يجب ان يصفق بنفس الحق في الهجرة والغفلة السوفياتية بهذا الصدد.

السوفياتي اجري اتصالات مع الولايات المتحدة الاميركية مطالبا بايها السماح لاعداد اكبر من المهاجرين بالدخول اليها بعد ان اغلقت امريكا باب الهجرة امام اليهود السوفيات في اطار صفقة ثم ترتيبها ما بين امريكا واسرائيل وحول الكتل البرلمانية في مجلس السوفيات الاعلى وخاصة مجموعة موسكو البرلمانية قالوا: ان تلك الكتلة متحمسة لتسريع عملية البيروستويكا نالما ان تكون لها علاقة بتشكيل لوبي صهيوني داخل مجلس السوفيات الاعلى.

وعن موقف الاتحاد السوفياتي في حال تعرض المهاجرين اليهود منه لهجمات في الاراضي المحتلة او خارجها قالوا ان الاتحاد السوفياتي يرفض من حيث المبدأ العنف ويستعمل مع كل مسألة على حدة.

وذكر رئيس الوفد البرلماني السوفياتي انهم التقوا خلال جولتهم الى تونس مع السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وعدد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وتباحثوا معه حول العلاقات بين الجنتين وتطورات قضية الشرق الاوسط خاصة فيما يتعلق بالهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي واستمحو الى وجهة النظر السوفياتية بهذا الصدد.

عنان - الشعب - قال السيد فكتنر تيتوف رئيس الوفد البرلماني السوفياتي الذي غادر عمان ظهر امس ان مشكلة جرة اليهود من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة كذا تواجه بنا في الدول العربية التي زيارتها من قبل مختلف الاصعدة الرسمية والشعبية.

واضاف خلال مؤتمر صحفي عقده الوفد السوفياتي ان ذلك اخطروهم الى وضع هذه المسألة في مقدمة اهتماماتهم لبثورة رؤية مشتركة حول الهجرة لتقلها الى مجلس السوفيات الاعلى.

وذكر ان السوفيات قد وصلوا الى قناعة نهائية ان قضية الشرق الاوسط لن تحل الا عبر السلام في المنطقة.

وقال ان الاتحاد السوفياتي لا يمكنه اتخاذ اية اجراءات تتعلق بالهجرة قبل اقرار القوانين المعدلة من قبل مجلس السوفيات الاعلى.

مشيرا الى ان الامور لم تصل بعد الى حد مأساوي وانه يتوجب اتخاذ اجراءات سريعة لمعالجة قضية الهجرة.

وذكر اعضاء الوفد البرلماني السوفياتي في معرض ردهم على اسئلة الصحفيين ان الاتحاد السوفياتي ليس ضد الهجرة من حيث المبدأ لكنه ضد توليت المهاجرين في الاراضي المحتلة لعام ١٩٦٧ واجبارهم على الهجرة الى هناك موضحين ان الاتحاد السوفياتي يرفض من حيث المبدأ العنف ويستعمل مع كل مسألة على حدة.

سمو الاميرة بسمة تفتتح اليوم مركز

الخدمات الاجتماعية في الكرك

عنان - الشعب - تفتتح سمو الاميرة بسمة رئيسة مجلس ابناء صندوق الملك عليا للعمل الاجتماعي التطوعي صباح اليوم الأربعاء مركز الخدمات الاجتماعية في مدينة الكرك الذي انشاه الصندوق.

وتشرف على ادارة المركز جمعية اتحاد فتيات مواب ويأتي افتتاح هذا المركز الذي يحمل رقم ٢٤ من شبكة المراكز التي قام الصندوق بانشائها ضمن خطة الصندوق الرامية الى

التي انشاه الصندوق.

وتشرف على ادارة المركز جمعية اتحاد فتيات مواب ويأتي افتتاح هذا المركز الذي يحمل رقم ٢٤ من شبكة المراكز التي قام الصندوق بانشائها ضمن خطة الصندوق الرامية الى

التعاقد مع اطباء للعمل في ليبيا

بين الأردن وليبيا قد تم ابرامه في طرابلس في شهر تشرين الثاني الماضي بهدف الى تبادل الخبرات والاستفادة من الخدمات الطبية في كلا البلدين من خلال برنامج لادارة الاطباء وثلاثة ايام في ليبيا اعتبارا من اليوم ولثلاثة ايام في مبنى وزارة الصحة.

ويضم الوفد في عضويته السادة عمر مشاي والسيد طاهر المنقصر والسيد مسعود كركوب.

المجلس التنفيذي للجمعيات الخيرية يجتمع اليوم

عنان - الشعب - يعقد المجلس التنفيذي للاتحاد لجمعيات الخيرية اجتماعه الدوري في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم في مقر الاتحاد.

وسيناقش المجلس أثناء اجتماعه عدة مواضيع وقضايا تتعلق بالجمعيات والاتحادات ومنها اقرار بعض المشاريع التنموية للجمعيات الخيرية ومناقشة الطلبات الواردة من الاتحادات في المحافظات والجمعيات واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها.

توصيات دائرة التخطيط الاقليمي في مجال الخدمات المساندة والبنية الاساسية

اقامة مشاريع اسكانية لذوي الدخل المتدني

تطوير المرافق السياحية وترميم قلعتي عجلون والكرك

الصفحة المهنية الزراعية في المدارس الاخرى لخلق الضيق المهني لدى الطلبة في مجال الزراعة وانشاء مؤسسة عام تساهم بها الدولة او شركة لتأجير التقاوي والبذور المحسنة وزيادة انتاج البذور المحسنة لسد حاجة مزارعي الحبوب من هذه البذور وتحسين وتقوية سلالات الانعام عن طريق توزيع الطلائع الجيدة على مربي الانعام.

القطاع الصناعي

القطاع السياحي

القطاع الزراعي

القطاع التعليمي

القطاع السياحي

القطاع الزراعي

القطاع التعليمي

القطاع الصحي

القطاع الثقافي

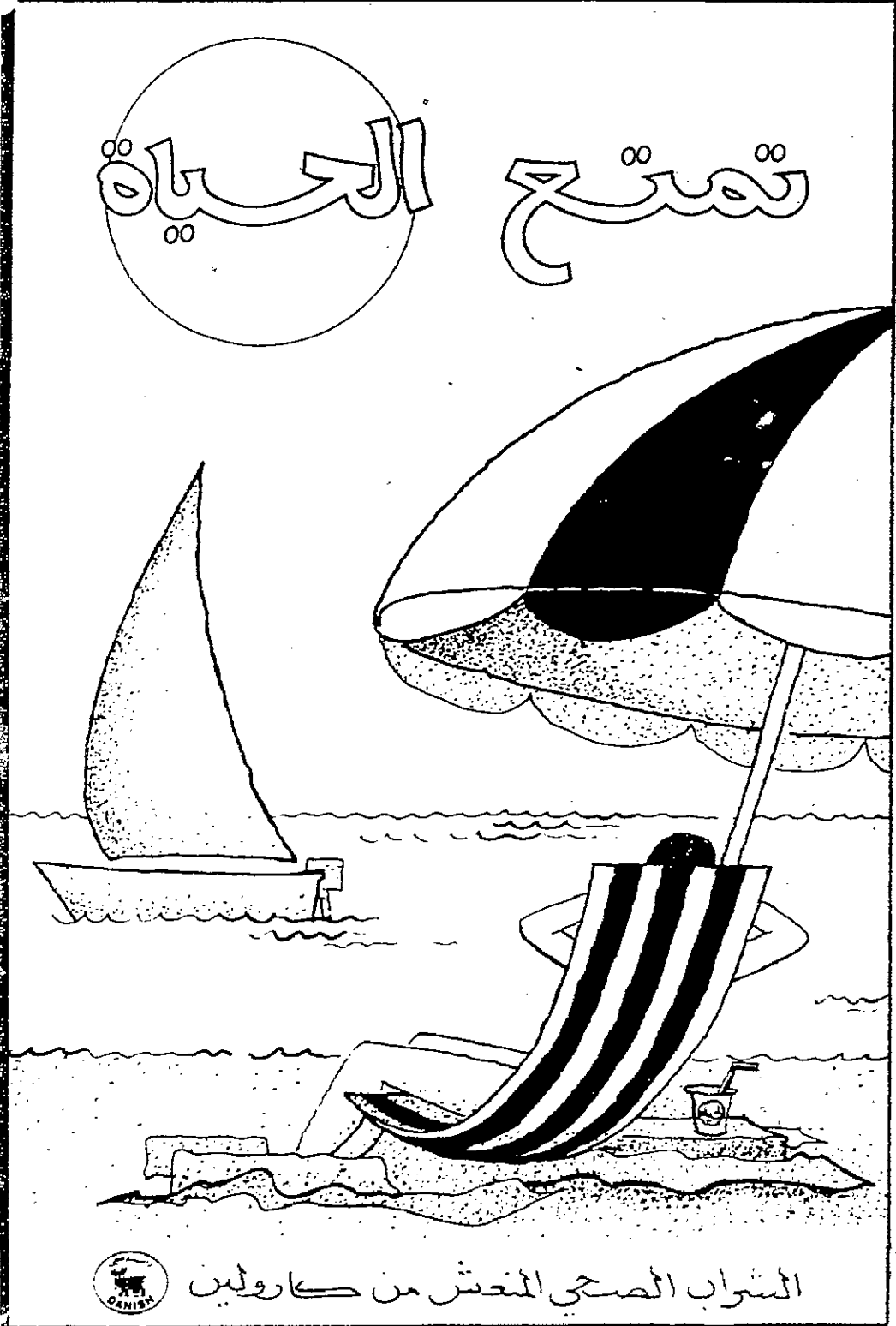
القطاع الزراعي

القطاع التعليمي

القطاع الصحي

القطاع الثقافي

القطاع الرياضي



المياه الذي اعلنته في وسائل الاعلام، اضافة الى ان صهاريج المياه التابعة لها ليست متاحة دائما، لان تقديم الطلب يعني ان المواطن سينتظر عشرين يوما على الاقل حتى ياتي الدور، الامر الذي يضطره الى اللجوء لصهاريج القطاع الخاص، والاذعان رغما عنه لابتران اصحابها، وسائقها واستغلالهم وجشعهم في احيان كثيرة.

والمشكلة التي لا نستطيع اغفالها ان انقطاع المياه الطويل تعيشه مناطق متعددة في مختلف أنحاء المملكة، وكلما كان الابتعاد عن العاصمة كان الانقطاع اكثر، وكلما وصلت القضية الى القرى والارياف كانت الازمة اقوى واشد!!

العطش... كلمة أصبحت مألوقة السماع والتريد في كل صيف بسبب انخفاض كميات المياه التي تصل الى منازل المواطنين عبر خطوط شبكة المياه.

(١٨٠) مليون متر مكعب سنويا ما هو متوفر رغم ان الحاجة الفعلية تفوق ذلك بكثير، وقد تصل الى (٢٠٠) مليون متر مكعب، هذا الى جانب زيادة سنوية نسبتها ١٠٪.

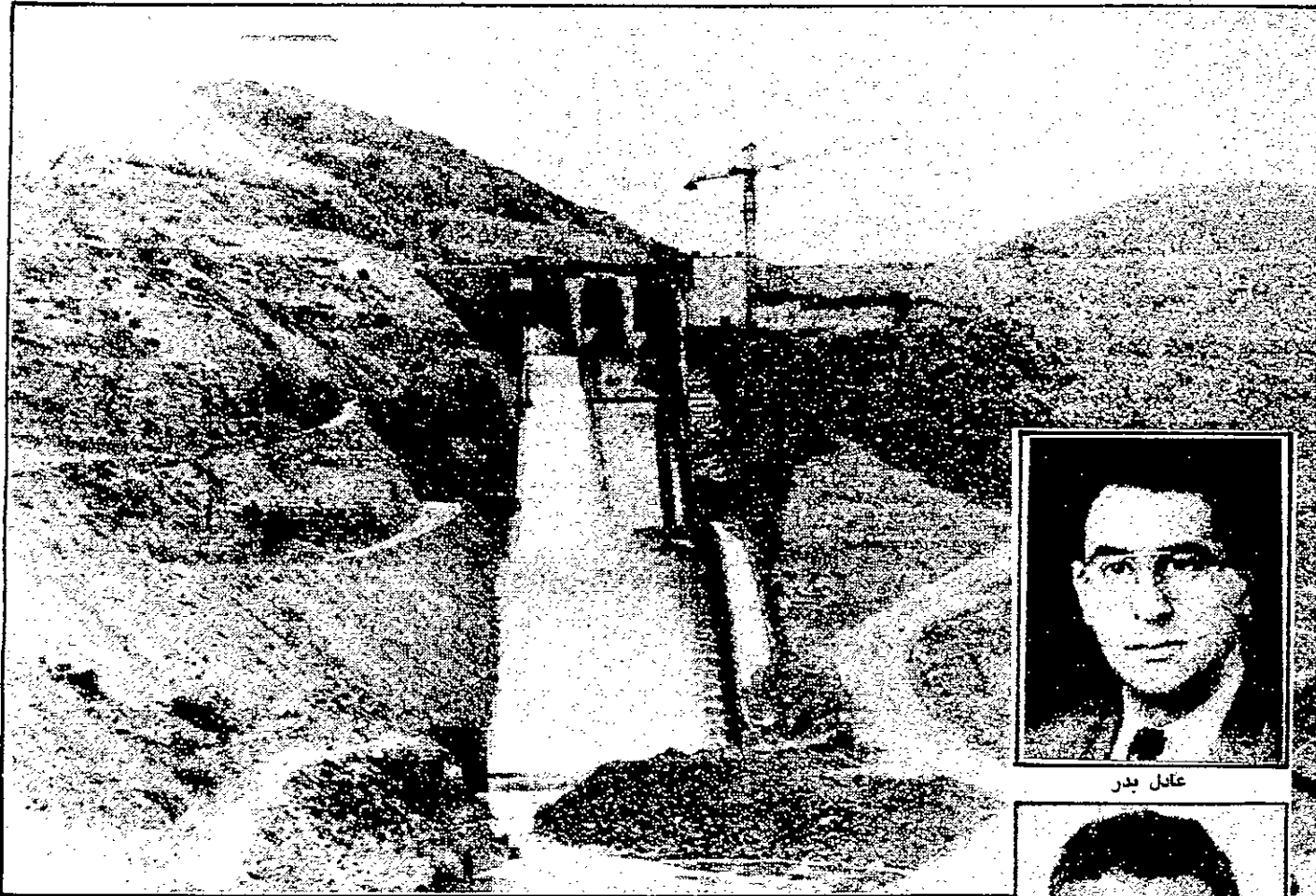
المغتربون... الوافدون... التذير والاسراف... رفض وسلل واساليب الترشيد والاستهلاك... حرمين مناطق عديدة لاجل تزويد مناطق اخرى... عمان العاصمة تتلعب ٤٠٪ من كميات المياه التي تستهلكها المملكة... كل هذه القضايا وغيرها طرحتها صوت الشعب، على المواطنين الذين عرفوا معنى العطش الحقيقي هذا الصيف، لاسباب كثيرة اهمها عدم التزام سلطة المياه ببرنامج ضخ



المياه الجوفية

مشكلة مياه الشرب... بين عطش المواطن وترشيد الاستهلاك.

«مأهورة المياه» لم تعد تلبي الاحتياجات الفعلية للمواطنين من مياه الشرب



سد الملك طلال

المواطنون يطالبون بضخ ٢٠ مليون متر مكعب سنويا لسد احتياجاتهم من المياه

المحرومين من المياه، ونوه الى ان ضغط المياه ضعيف ولا يصل الى ان ضغط منزله بسهولة.

ويحتاج الامر الى ساعات طويلة حتى يمتلئ الخزائن، مشيرا الى انه قام بوضع خزان احتياطي بكلفة (٨٥) دينار، بسبب عدم وجود رقابة على العاملين في مجال تركيب الخزانات، الذين استغلوا هذه المرحلة خير استغلال واقتصدوا الفرصة لجني الارباح بسرعة.

واوضح السيد بدر انه اعترض في البداية تركيب خزان اضافي سعته (٢) متر مكعب، لكنه فوجيء ان الكفة لتعود لنا من جديد وبشكل اخطر من ذي قبل.

واطلب بضرورة التزام السلطة بالرقابة على وسائل الاعلام، وان تحافظ على وعودها التي قطعتها للمواطنين للجيلولة دون وقوعهم في حيل الاستغاليين من صاحب وسلقي صهاريج المياه الخاصة في مجال صناعة وتركيب خزانات المياه.

وقال ان كل ما يجمعه من المياه يتبخر خلال يوم واحد لان الصيف يجعل الواحد يستهلك كميات كبيرة من المياه للشرب والاستعمال المنزلي والتنظيف رغم انه وافراد أسرته البالغ عددهم (٨) افراد تنازلوا عن الكثير من الامور الحياتية ريثما يتم ضخ المياه، مشيرا الى انه ليس من السهل التقريب بما تم تجميعه في البراميل والاواني.

واوضح ان الحاجة تقرض عليه احيانا اللجوء الى الجيران والحصول على بعض كميات المياه منهم اذا تضايق من كميات المياه التي جمعها واسرته في المنزل، لكن الى متى سيستمر هذا الحال، حيث ان جميع اهل الحي يعانون مما يعانيه.

كل حمام يدينارين تيسر بوشه قال في حكاية طلال

خزان اضافي بكلفة حوالي (٨٠) ديناراً اي ما يعادل ثلاثة ارباع راتبه على الأقل.

واقترحوا ان تتدخل الجهات المعنية لزاما لصاحب البنايات بتركيب خزانات احتياطية، لأنها ستبقى في النهاية له، او ان يتشارك المستاجر والمؤجر في قيمة ثمن الخزان الاحتياطي لضمان مساعدة الطرفين لبعضهما البعض في مثل هذه الامور.

واوضح ان الحاجة تقرض عليه احيانا اللجوء الى الجيران والحصول على بعض كميات المياه منهم اذا تضايق من كميات المياه التي جمعها واسرته في المنزل، لكن الى متى سيستمر هذا الحال، حيث ان جميع اهل الحي يعانون مما يعانيه.

الوحيد لكل شقة، واخبرهم ان كل مستاجر يريد وضع خزان اضافي على السطح سيكون على حسابه (المستاجر) ويستطيع اخذ الخزان متى قرر الرحيل، لكن من منا باستطاعته دفع وتركيب الخزان كلما اراد الرحيل من شقة اخرى؟

وقالوا ان طلب وزارة المياه والري من المواطنين تركيب خزانات مياه اضافية على اسطح المنازل جيد، لكن اذا خدم اصحاب البنايات وليس في مصلحة المستاجرين الذين غالبيتهم من الموظفين ذوي الدخل المتوسط او المحدود وليس باستطاعتهم تركيب

لا امكانية

السادة سعيد عبدالقادر محمد وعاطف خليل ومصوح ابراهيم يفتطون في بداية واحدة قالوا ان امكانية حفر بئر لجمع المياه في البنية ليست متوفرة لاسباب اهمها ان هذه البئر مكلفة ماليا، اضافة الى انهم مستاجرون ولا يحق لهم القيام بعملية حفر في ساحة البناية، وكذلك رفض صاحب البناية السماح لهم بوضع خزانات مياه اضافية على حسابه الخاص بواقفي بالخزان.

ويبقى القول هذه هي حكاية المياه التي سمحوا انتهاء هذا الصيف، لتقام في سبات عميق حتى الصيف القادم لتعود لنا من جديد وبشكل اخطر واكثر الما ومأساوية.

حكاية المياه في الصيف كالاراض السارية التي تأتي في الصيف، رغم اننا نسيطر على هذه الاراض باللقاحات والمناعة، فبعدا نسيطر على مشكلة المياه يا ترى...

مناطق قليلة لم تعان من ازمة المياه وهذا حق وواجب لها على سلطة المياه، لكن معظم مناطق المملكة عانت من ازمة المياه، والسبب في ذلك ان الخزانات والريشيد لم تصلها المياه الا في القليل القليل، والسبب ضعف قوة دفع المياه فهي تصل لكن الى مستوى

الاجراء بسرعة

واوضح السيد بدر انه اعترض في البداية تركيب خزان اضافي سعته (٢) متر مكعب، لكنه فوجيء ان الكفة لتعود لنا من جديد وبشكل اخطر من ذي قبل.

واطلب بضرورة التزام السلطة بالرقابة على وسائل الاعلام، وان تحافظ على وعودها التي قطعتها للمواطنين للجيلولة دون وقوعهم في حيل الاستغاليين من صاحب وسلقي صهاريج المياه الخاصة في مجال صناعة وتركيب خزانات المياه.

ويبقى القول هذه هي حكاية المياه التي سمحوا انتهاء هذا الصيف، لتقام في سبات عميق حتى الصيف القادم لتعود لنا من جديد وبشكل اخطر واكثر الما ومأساوية.

حكاية المياه في الصيف كالاراض السارية التي تأتي في الصيف، رغم اننا نسيطر على هذه الاراض باللقاحات والمناعة، فبعدا نسيطر على مشكلة المياه يا ترى...

مناطق قليلة لم تعان من ازمة المياه وهذا حق وواجب لها على سلطة المياه، لكن معظم مناطق المملكة عانت من ازمة المياه، والسبب في ذلك ان الخزانات والريشيد لم تصلها المياه الا في القليل القليل، والسبب ضعف قوة دفع المياه فهي تصل لكن الى مستوى

خزان المياه

ترى هل تمكث كل اسرة خزان مياه على سطح المنزل؟ سؤال من السهل الاجابة عليه اذا قام الواحد منا بجولة في بعض مناطق عمان الشعبية والمدن الاخرى.

ابو محمود، جمال محمد سويلم، يقطن في احد الاحياء الشعبية بجبل النظيف، قال ان مشكلة المياه ليست في عدم الالتزام بالرقابة من قبل سلطة المياه، ولا في عدم وصول المياه الى سطح منزلي، لانها اعقد واخطر من ذلك بكثير، انها بكل اسف عدم وجود خزان لديه يكف الكثير من عشرات البناتين.

لم وان استطع، والكلام لاني محمود، اقتناء خزان مياه على سطح الشقة التي اعيش فيها لانه يكف حوالي (١٠٠) دينار على الاقل مع التسهيلات الخارجية وليس الداخلية، الامر الذي دعاني الى الاستغناء تليا عنه، وقص بشراء برميل خاص من الحديد، والآن استعمله لجمع المياه فيه قبل انقطاعها الى جانب انني استعمل مختلف اواني واعراض المطبخ لجمع المياه التي قد تنزل وقد تقصر حسب الريشيد المتذبذب لسلطة المياه.



١٨٠ مليون متر مكعب تضخ سنويا، واحتياجات المواطنين ٢٠٠ مليون متر مكعب

احتياجات المواطنين ٢٠٠ مليون متر مكعب

تحقيق محمد الملكوي

الارض، وما ان تبدأ بالصعود في خطوط المياه الربوطة بالخزانات حتى تبدأ بالتراجع الى المناطق المنخفضة، ومع ذلك حتى لا يظلم الوزارة قال ان دفع المياه يزداد قوة في الليل، لكن (١٢) ساعة في الليل ليست كافية لامتلاء الخزانات، بسبب ضعف المياه رغم ان الخزائن يحتاج الى فترة قصيرة في الوقت العادي لامتلائه.

وقال انه مستعد للالتزام بتعليمات الوزارة لترشيد الاستهلاك واية اجراءات اخرى، لكن يجب ان يواكب ذلك التزام من قبلها بمواعيد وقوة ضخ المياه، لان عدم وصول المياه بسبب كثره للمواطن كما ان زيادة الاستهلاك تضيف كثره في القليل للوزارة.

وتسائل، اين ذهبت كميات الامطار التي تسقط سنويا على الارض، لماذا لا يتم استغلالها والاستفادة منها؟ واشتار اسماعيل ان ان الموسم المائي كان جيدا هذا العام، وهذا دعا المواطنين الى التفرغ بالنهاية مشقة المياه، لكن ذلك لم يحصل، والسبب علمه عند الله ولدى وزارة المياه والري... لقد فاضلت الشوارع والحارات والارضية ببيام الاسطر على حد تعبيره، ومع ذلك حدثت ازمة موسم الامطار الجيدة ليست قادرة على معالجة مشكلة نقص المياه السنوي.

اما خالد

ام خالد امرأة في الخمسين من عمرها اضطرت مع زوجها، كما اضطرت غيرها من الاسر، ان تحضر لعمان منذ عقود خلف بيتا عن لغة العيش، قالت كنا في السابق لاجبة استعمال مياه الحفريات للشرب وطهي الطعام، حيث كان زوجها يحضر معه كل فترة كميات من المياه الجيدة في عبوة بلاستيكية من مكان عمله في حين كانت تستعمل مياه الحفريات للخصيل والتنظفة العامة فقط.

اما اليوم فقد تغيرت الاحوال كما قلت ام خالد، حيث ان الجمع يلهون وراء مياه الحفريات وحياة ابن تقي، انها حكمة الله في ان جعل الذين تركوا ارضهم وقراهم منذ زمن طويل وانجسوا الى المدن ينفقون الثمن غاليا، حيث ان عبون الماء الصافي كلفت متوفرة في كل مكان، وآبار المياه المنزلية لا يدخلها الا ماء الحفر والتنظيف والنقي، والمياه العذبة كانت تخرج من جوف الصخور، ومع ذلك همجها متوفرة، فخرجهم هي وترى ام خالد ان استهلاك المياه في هذه الايام يفوق كثيرا كميات استهلاك المياه في الماضي، رغم عدم وجود وسائل ترشيد استهلاك الماء، وكأنها تريد ان تصل بي الى حقيقة وهي ان التكنولوجيا والتطور ما وراء تضايق مضطرب المياه، لان المانيو والنش ورك السباحة والنوافير صمما لدولة تعيش على سطح بحيرة من المياه العذبة وليس سطح ارض جرداء تحتوي على كميات قليلة من المياه الجوفية كالاردين.

المنظافة اولا...

ابسماميل زوجة لديها ثلاثة اولاد اكيرهم عمره ٦ سنوات قلت ان الامم مضطرة الى تنظيف اولادها يوميا شامت وزارة المياه والري ام ام، فالتطير يبقى طلال وفي معظم العال الطفل يوشح فيليه وجسده فيها، وهذا يضطر الام الى تنظيفه دائما، اضافة الى ان الطفل الصغير الرضيع يحتاج الى استهلاك مياه يومي اكثر من الانسان الكبير، بحكم وضعه

ما العمل؟

المواطن ابراهيم علي احمد سكران اريد قلت ان انقطاع المياه هذا العلم لم يكن في تصور او حسيليات المواطنين، ان كل الاعتقاد انه سيتم توزيع المياه حسب برنامج السلطة، فاذن الناس وواقوا على عدالة هذا البرنامج، لكن وبكل اسف، لم يكن البرنامج سوى حبر على ورق، حيث ان فترات انقطاع المياه طويلة، تقطعها فترات ضخ قليلة، قد لا تتجاوز سويعة اليوم الواحد او اليومين.

قال بحاررة الاب الذي يرى ان حاجة أسرته الضرورية من المياه ليست متوفرة، ماذا افعل في اسرتي المكتوبة من (٨) افراد والتي تحتاج في الصيف الى اطفاء حرارة الشمس ولهبها اولا، ثم ازالة ما يعلق بالجسم او الملابس من اوساخ، ثم حاجة المنزل للاكل والتنظفة العامة؟ ماذا افعل وانا اصلا مضطر الى الاقتصاد في مصروف واستهلاك المياه، حتى لا تأتي فتورة تكسر الظهر، فلا استطيع دفعها، انني استخدم اسلوب الترشيح ريثما عني، ومع ذلك لم اتكن من توفير الضروري؟ ماذا افعل يا سلطة المياه؟ اخني ان اصل الى قنطرة (خافطة) وهي ان اطلق العنان للحفنة عندما تأتي المياه حتى تتلذذ فيها وفي روثها واستغلتها قدر الامكان ضاربا عرض الحائط بكل تعليمات الترشيح والاقتصاد كما يفعل غيري.

هواء عليل ومياه مقطوعة...

وانا ادفع الآن الثمن الحقيقي الباهظ للهواء العليل في منزلي الذي اقبل به في احد جبال عمان، هذا ما قاله احمد سليمان دسان الذي كان على قناعة ان الهواء العليل يورث الصحة، لكن غلب عن ياله ان المياه في الصيف لن تصل الى خزائن مياهه!

احمد دسان قال ان قياس للصحة لدى منظمة الصحة العالمية، الرئيسي هو توفر المياه للمواطنين، فهل تعتبر ان خزان سعته (٥٠) تتكئة ماء سيكتفي اسرة متوسطة الحال كاسرتي في صيف حل للمنظافة فقط، دون المستلزمات الاخرى؟

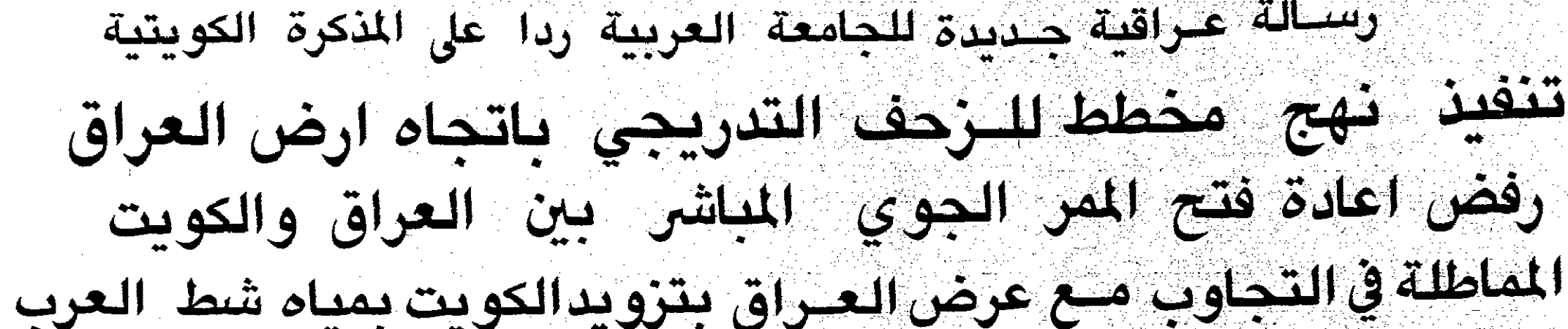
لقد سقط مقياس النظافة في فصل الصيف حسب رأي دسان لان المياه لا تكفي في الاردين، وبفكر المواطن الف مرة قبل ان يفتح صمام الحنفية، وهذا ليس اقتصادا او ترشيدا حسب اعتراف وزارة المياه والري، لانه ما ان ينضب الخزان حتى اضطرت الى الاستعانة بجيران الذين قد يتوفر لديهم بعض كميات المياه الحفينة في خزاناتهم، وكلما تأخر موعد وصول المياه كلما ازداد عدد الذين أعلنوا انقاسهم المائي.

وقال ان الوزارة تعاني فعلا من ضلعة مالية تتطلب حرص ووعي المواطن، لكن هذا الحرص هو حل على فئة دون اخرى؟ ولماذا لا يتم اقتناع اصحاب القلل والقصور والحدائق والنوافير بان المياه ثروة وطنية يجب الحفاظ عليها من قبل الجميع؟ لماذا تطلب الوزارة ترشيح استهلاك المياه وهناك العديد من المواطنين بحاجة الى وسيلة رذع وليس وسيلة ترشيح؟ واين هو الانتعاش الحقيقي اذا لم يظهر في مثل هذه الظروف التي يعاني فيها الوطن من ضنك وازمات اقتصادية ومالية ومالية وإدارية؟

شخص ملتزم

اسماعيل عبداللطيف على لم يجد امامه الا ان يلتزم بتعليمات وزارة المياه والري لوضع خزان اضافي على سطح منزله، لكنه فوجيء ان الخزائن والريشيد لم تصلها المياه الا في القليل القليل، والسبب ضعف قوة دفع المياه فهي تصل لكن الى مستوى

كذا من الاصل



والاجتماعية والعسكرية
واضاف انه ومنذ الهجرة انطلق
المسلمون في بقاء الارض دعاة خير
ومحماة حقة وفضيلة

100-443887-100

مصادقية الردع العراقي في غياب الاستراتيجية العربية

يقلم: العميد الركن المتقاعد

ماجد عيادة حداد

للضربة الانتقامية القاتلة والمضومة. اما في جانب الخصم فانه قد سبق للصهيوني شيون بيرس ان أكد القول "ان اسرائيل دولة سريعة العطب نظرا لصغر مساحتها، (٢٨). وبالتالي فإن صانع القرار الاسرائيلي عليه ان يفر كثيرا قبل الإقدام على عوانته وان هذه الحالة تقلل من مصداقية الردع الاسرائيلي.

لقد تبني العراق استراتيجية الردع باسبسط اشكالها وذلك عندما أكد على التهديد بالانتقام وذلك لأragم الخصم وتحويله عن استخدام قوته الخاصة دون المرور بختبار القوة (٢٩).

وقد سبق للرئيس القائد صدام حسين ان أكد ذلك في حديثه مع الصحافة الامريكية في ٨٧/٧٨ عندما قل "انه بغض النظر عن التناوب وامكانيات العرب فعندما تكون اسرائيل تمتلك القنبلة الذرية، فعلى كل القوى المحبة للسلام ان تعاون العرب ليمتلكوا هذا السلاح من اجل السلام اي لاقامة التوازن بين القنبلة الاسرائيلية التي يمتلكها اسرائيل الان فعلا وبين عدم امتلاك العرب لأي سلاح من النوع الذي يجعل اسرائيل تتردد في ان تستخدم هذه القنبلة ضد العرب، (٣٠)". وهذا يؤكد العراق حقيقة عدم ذمعه نوويا من اجل التوازن مع العدو بل اكتفى فعلا بنتاجات السلاح "الكيميوي المزدوج، في محاولة جادة لردع المعتدي. وبالنهج العراقي يؤكد مصداقيته في هذا الجانب. بل ذهب العراق اكثر من ذلك عندما أكد على التزامه تجاه الامة وقضاياها المصرية وذلك عندما وضع سلاحه الرادع في خدمة الامن القومي العربي وذلك بإعلان عن استعداده لتقديم المساعدة الى أي قطر عربي يتعرض للعدوان عند الطلب اليه.

● الاعتبار الثاني

الكبح والإحساس بالمسؤولية (العقلانية)

لقد أثبتت تجربة لثلاثي سنوات من الصراع الدامي مع ايران الشعور العالي بالمسؤولية للرئيس القائد صدام حسين، فهو قد امتك سلاحه الرادع في السنة الأخيرة من الحرب. إلا انه لم يجد حاجة لاستخدامه بالرغم من ان العراق كان يسعى لانهاه الحرب قبل يوم من نهايتها وبمئني مخلصا إلا تكون قد وقعت.

وهذا يثبت مصداقية العراق في عدم استخدام سلاحه الرادع تحت أي احتمال إلا ان يكون العدو قد شرع بعدوانه. إذ ليس من العقلانية أو الشعور بالمسؤولية ان تلقى الضربة الأولى وتحتج من الرد عليها.

● الاعتبار الثالث

حجم المعلومات المتيسرة عن العدو

والمقصود بذلك ليس فقط مدته وقراه ومشنته الصناعية وإنما امكن توزيع قواعده الجوية، ومصحات اطلاق الصواريخ والذواخت تحت الماء بما في ذلك المخازن والاطية.

وتجنى لحوار الردع وتكتيكاته فلنا نقول ان التهديد بالانتقام الذي اعلمه العراق اوضح ان لدى العراق القدرة المالية على التعامل مع سحله من الارض وليس اهداف محددة ما يؤكد المصداقية. ولذلك لا حاجة بنا الى معلومات تفصيلية عن الإعداء التي سيعمل معها. وبهذا فإن الطرف وهو اسرائيل اجتزأ بعدة في الردع في جانب المعلومات، بالرغم من انه بلغ شوطا مقدما وخصوصا بعد ان نجح في اطلاق منظومة الصواريخ المضادة للقذرات. ووضع أقمار صناعية في الفضاء تمكن له السبل المطلوب من المعلومات قبل الازمنة وبعدها وذلك لضمان عمل الدقة في الردع.

● الخاتمة

لقد أصبح من الواضح لدينا ان حقيقة الصراع العربي الاسرائيلي تؤكد لنا حقيقة استمرار المواجهة بين اطراف الصراع لأن هناك طرفا غاصبا ومحتلا ويعتقر للعالم بالشريعة قائم على استراتيجية توسعية عوانية تتلقي مع استراتيجية الردع كبرى في المقام. وبالتالي فإن هذا الطرف وهو اسرائيل يمثل في حده الالمني مقدمة للولايات المتحدة الامريكية في المنطقة، والمطالبة الى الامتثال ضمن العرب المستهدفون ارضا وشعبا وتاريخا وتراثا. لا نملك رؤية موحدة لكيفية التي تواجه بها هذا التقدي ما شجع الإعداء على الاستهانة بنا الى الحد الذي ينكر علينا أبسط الحقوق في الدفاع عن امتنا القومية.

وجاء الموقف العراقي الشجاع ليمثل الإرادة القومية الحققة في التصدي للعدوان واجهاضه ويخلق توازنا جديدا في الصراع يمثل البداية العربية الجادة لقتال العدوان المصلي بكل ما في نكسات والتفويض لرحلة جديدة على طريق استعادة الحقوق المشروعة لشعبنا العربي.

ان امة هذا الموقف تكمن في مصداقيته وبانه موقف يمكن الوثوق به والاعتصام عليه والإصمتان له.

● المصادر والمراجع

١. الكيلاني، الهيثم، المذهب العسكري الاسرائيلي، دار الطليعة، بيروت لبنان ص ٢٩٩.
٢. بوفر الجنرال اندريه بوفر مدخل الى الاستراتيجية العسكرية دار الطليعة، بيروت لبنان - ط ١ - ص ١١٩.
٣. راجع رزوق، اسرائيل القبر، سلسلة كتب فلسطينية - ١٣ - مركز الابحاث بيروت لبنان - ١٩٧٨ ص ١١.
٤. المصدر السابق ص ٣٩.
٥. د. سالم عبد القوي، المذهب السياسي في اسرائيل، فلسطينيات، المجموعة الثانية سلسلة كتب فلسطينية - ١٨ - مركز الابحاث بيروت لبنان ١٩٧٩ ص ١١.
٦. حركي - عقيل ومعلم - ص ١٢٩ من الفكر الصهيوني المعاصر، مركز الابحاث، بيروت شباط ١٩٧٨ ص ١٢٧.
٧. نقلا عن الكيلاني، الهيثم، المذهب العسكري الاسرائيلي، دار الطليعة بيروت لبنان ص ٣٣٠.
٨. نقلا عن المصدر السابق، مقابلة مع صحيفة اللوموند الفرنسية في ١٣ كانون الثاني ١٩٧٨ ص ٣٣١.
٩. نقلا عن د. سلمان رشدي سلمان، الدور الجديد للكيان الصهيوني في المنطقة العربية بغداد دار الثورة للصحافة والنشر ١٩٧٨ ص ١٧.
١٠. كروستوفر، د. راج - اسرائيل والاسلحة النووية حالة من الانتشار النووي كتاب اساطير وحقائق نووية، سلسلة الملة كتب وزارة الثقافة والإعلام بغداد دار الشؤون الثقافية العامة ص ١٣١.
١١. المصدر السابق ص ١٦١.
١٢. المصدر السابق ص ١٦٢.
١٣. راجع صحيفة، صوت الشعب، الإذنية العدد ٢٦١٨ في ١٤ تموز ١٩٩٠.
١٤. نقلا عن الهيثم الابوي نحو استراتيجية عربية، دار الطليعة، بيروت لبنان ص ١٤.
١٥. شيون بيرس، يوم قريب، ويوم بعيد من الفكر الصهيوني المعاصر، مركز الابحاث، بيروت شباط ١٩٧٨ ص ١٢٩.
١٦. المصدر السابق ص ١٥٠.
١٧. رشاد ابن شاور - من بعيد كي لا يكون المستقل عسيرا، صحيفة الوهن الكويتية العدد ٥١٥٥ في ٨٧/٧٤.
١٨. الكيلاني، الهيثم، المذهب العسكري الاسرائيلي - دار الطليعة بيروت - لبنان ص ١٥٤.
١٩. المصدر السابق ص ٤٦٠.
٢٠. بوفر الجنرال اندريه بوفر الى الاستراتيجية العسكرية، دار الطليعة بيروت - لبنان بطبعته الأولى ص ٢٣.
٢١. راجع المصدر السابق ص ١٩.
٢٢. راجع المصدر السابق ص ٢٩.
٢٣. راجع المصدر السابق ص ٢٩.
٢٤. الوطن الكويتية العدد ٥١٧٢ في ١٤ تموز ١٩٨٩، نقلا عن المجلد ايسر للندنية.
٢٥. نقلا عن الراي الإذنية العدد ٧١٧٧ في ١٩٩٠/٨/٥.
٢٦. ويلسون اندريه، الحرب الإلكترونية المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت لبنان ١٩٧٤ ص ٣٢٢.
٢٧. شيون بيرس، يوم قريب، ويوم بعيد من الفكر الصهيوني المعاصر، مركز الابحاث، بيروت - لبنان شباط ١٩٧٨ ص ١٢٩.
٢٨. راجع، الجنرال اندريه بوفر الى الاستراتيجية العسكرية - دار الطليعة - بيروت - لبنان - ط ١ - ١٩٧٨ ص ١١٧.
٢٩. نقلا عن عالم حمودي الموساد وأغتيال الشر، الإنباء الكويتية في ٨٧/٧٦ - مقابلة مع الصحيفة الامريكية بيرلر والتز في ١٩٨٧/٧٨.

الامة العربية مكنتها اللانق بين الامم.

من الموقف العراقي الرادع للكيان الصهيوني يتج مصداقية لا يتمتع بها أي موقف عربي آخر.

فللعراق يملك تراثا غنيا في مواقفه القومية حيث عمدت دماء ابنائه الغياري ثرى فلسطين والاردن والبولان وسبينا والجناح الشرقي للوطن العربي في الحرب الدامية التي فرضتها ايران عليه طيلة ثلاثي سنوات دفعا عن الامة وشرفها.

كما ان القيادة التاريخية الفذة للعراق الممثلة بشخص الرئيس القائد صدام حسين عفت وعززت شعور الجماهير العربية بمصداقية الموقف العراقي.

● الموقف العراقي

بالرغم من سلبية معطيات الواقع العربي والغفوض الذي يخيم عليه وعدم وجود رؤية مستقبلية واضحة ومحددة للصراع العربي الاسرائيلي لدى العديد من اطراف النظام العربي، فإن العراق ظل دوما متمسكا بموقفه المبدئي المبني على رؤية واضحة لطبيعة التحديت التي تواجه الامة وكيفية مواجهتها ولم يتعبد كل المخاطر التي تعرض لها امته الوطني ابتداء من التمرد العميل في شمال العراق وحتى اقصى مراحل الحرب العوانية التي فرضتها ايران عليه عن القيام بدوره القومي المؤثر والفعل في مواجهة الاخطار التي تهدد بقية اجزاء الامة العربية. والعراق بموقفه هذا انما يجسد بقول والفعل ان الامن القومي العربي هو كل لا يتجزأ. وتكتسبه حتمية لئلازها انه فلا سعي وبوقت مبكر الى بناء قوته بما يتناسب والتزاماته القومية وهذا ما اثار حفيظة اسرائيل وكل القوى المعادية لامة العربية، والتي وجدت في الحرب العراقية الإيرانية ما كانت تدمت عنه من وسيلة لضعاف العراق ونيته عن توجيهه القومية واكثر من ذلك ساربت الى تقديم الدعم السياسي والعسكري ليران مباشرة او غير مباشرة في محاولة خبيثة لاطلاق ام الحرب.

الا ان القيادة التاريخية الفذة للرئيس القائد صدام حسين والتضحيات الغالية لآباءه والرفدين الغياري اقصفت كل النوايا الخبيثة وخرج العراق من الحرب ومعه كل العرب الذي يصير مؤزراً فقد القوى المعادية لواتنا وبعدان وضعت الحرب اوزارها اخذ العراق يصعد من وتيرة النذاه بالرغم من عدم توقفا في زمن الحرب. واستمر في تعزيز بناء قوته الوطنية في كل مفردات دواام تكوني القوة الوطنية ومنها الحصول على التقني وتطويرها بما يخدم العراق والامة العربية على طريق النهوض الشامل ومواجهة التحديت.

ولما كانت اسرائيل تدرك أهمية امتلاك العرب للتقنية الحديثة ومن خلال العراق فلها سعت حثيثا وكما هو شأنها دائما في محاولة بلشة ومكتسوفة لاقبال البرنامج العراقي في جهة وابتزاز القوى العالمية المختلفة معها لتكتيف الدعم العسكري والاقتصادي من جهة أخرى. وذلك لتفنيذ استراتيجيتها في التوسع والعدوان مستفيدة من اقزوه الوضع الدولي من سياسات على مستوى القوتين العظميين ادت الى هجرة يهودية واسعة من عموم دول اوروبا الشرقية وخصوصا الاتحاد السوفيتي بشكل لم يسبق له مثيل.

وعلى هذا الاساس سرعت ادارة الرئيس الامريكي بوش بالاعراب عن قلق كبير من التصور المتبع في ارض ارض في الشرق الاوسط وفي آثار المخي وقعت هذه الازمنة متكررة اطلاق مع وزارة الدفاع الاسرائيلية للاجبات والتطوير والتفنيذ المشترك لتجرب شعوب داعية للصواريخ العلمية على المستوى الاقليمي، (٢٤).

وكما هو واضح فإن القلق الامريكي ليس له ما يبرره خصوصا وان اسرائيل تمتلك مخزونا كبيرا من الصواريخ والطائرات واكثر من ذلك تتسلح بالقاذورات ذرية، وكل ما فعله الاسلحة بل نتج عن اطلاق الصلوح انضاح للصواريخ فلو ١٠، وكما هو واضح فإن واجب مثل هذه الصواريخ دفاعي وبشكل خطرا يمشيرا على اسرائيل ولكنها بعد من نوايا اسرائيل العدوانية وهذا لا يتسجم مع الاستراتيجية الايركية في المنطقة، التي رات في الاجاز العراقي ثلما خطيرا للردع الاسرائيلي. وعندما تمكن العراق من اطلاق الصلوح ثوز ١، الذي يصل مداه الى حوالي ١٤٥٠ كيلومترا، اخذت الولايات المتحدة تبحث في بيع صواريخ متطورة للدفاع الجوي الاسرائيلي لحملة اسرائيل من الهجمات بالصواريخ المتوسطة، بحسب الاسرائيلي، حيث صرح وزير الدفاع الامريكي ريتشارد شيني امام أعضاء في جماعة النذاه اليهودي ان صفقة الصواريخ قد تتضمن بعض الصواريخ الامريكية المضادة للطائرات من طراز بلقريوت لها القليلة على اعتراضات وتدمير صواريخ أخرى في الجو، (٢٥). ولم يلق الوزير الامريكي ما تشركه صحيفة لوس انجلوس حول الصواريخ وذلك كإزويد اسرائيل بمعلومات الاقمار الصناعية لمساعدتها في مواجهة أي خطر.

وفي مطلع هذا العام تصاعدت الحملة الدافعية للعراق في الغرب واتزمت مع ضعية الجسوس بالذلة حيث بدأت كل القوى المعادية للعرب وبتحريك واضح ومعلوم من الدوائر الصهيونية لتشنوية سمعة العراق في محاولة بلشة لتبنيته الراي المثل لعقل ابي عدوان اسرائيل على العراق، وتصاعدت الحملة ضد العراق مع تنفيذ حكمه العدل باعدام الجسوس المذكور طبقا للقوانين، لتكشف بوضوح تام حقيقة الدوافع الخفية عندما ادعت بسعي العراق لامتلاك التكنولوجيا النووية العسكرية، عندما صارت لجهزة الامن البريطانية المتشككة الكيريلية في مطار فينرو في لندن مصدره الى العراق من الولايات المتحدة ويشكل رسمي، وادعت ان هذه المشعات تستخدم كداحة لتفجير القنبلة النووية.

ولقد تزامنت هذه الحملة مع تصعيد العدو الاسرائيلي لتهديدهاته ضد العراق، وامام هذا الموقف فإن الرئيس القائد صدام حسين اثبت كما هو شأنه دوما انه عند حسن ظن الامة العربية به وذلك عندما أعلن بصراحة ووضوح لتعين في تشرين من نيسان ١٩٩٠ بامتلاك العراق "السكاموي المزدوج، سلاح رادع بمواجهة الردع النووي الاسرائيلي. ان، هذه هي الحقيقة، وكما يقول المثل جاء الردع من العراق. وبقي علينا الآن ان نتفحص مصداقية الردع العراقي بمواجهة التقدي الاسرائيلي المتخفف من الولايات المتحدة. لا شيء بل لتفسيق ثقة الانسان العربي بنفسه وقدرات امته على صنع المستحيل رغم كل الصعوبات.

● مصداقية الردع العراقي

ان ما اثار حفيظة الكيان الصهيوني وكل القوى الغلامية المتخفية معه والداعمة والمؤيدة هو تقيتها من مصداقية العراق فيما يسعى اليه ويتحدث عنه ويلتخصر بسبب فإن القول العراقي قل دائما مقرونا بلقفل. وان هذا الراي هو ليس محض افواه او خيالات بل انما يتسجم الى حد العظماء مع ما ذهب اليه البروفسور هارولد غنزكو (٢٦) الداعية الاكبر لسجل تقديم القرارات بواسطة العقل الإلكتروني والمعروف باسم ايزن INS ان امتحان تلمذت القريضات السياسية وذلك فإن كل ما اقدمت عليه اسرائيل والولايات المتحدة خلال الستين اخيرتين من تعزيز للقرارات العسكرية الاسرائيلية لم يكن الغرض منه تملك اسرائيل سلاحا رادعا بمواجهة تهديد عربي محتمل. يعفار ما تفعل من زيفه في الوسائل التي تعز الردع الاسرائيلي وتتم الردع العربي الوليد وذلك للحفاظ على مصداقية الردع الاسرائيلي وما وتلم الردع العربي.

وعليه فانه لا بد لنا ونحن في ان الصدد من تقييم مصداقية الردع العراقي، فليحذرنا و. لا بدت يعرف المصداقية او المصداقية كما يسميها بانه درجة اليقين واليقين في ذهن العدو من ان هذه القوة سوف تستخدم بكفعل اذا ما دعت الضرورة، (٢٧).

ويتحتم بالمصداقية عدد كبير من الاعتبارات اهمها مالي.

اولا: التوزيع السكاني والكثافة السكانية

ثانيا: الكبح والاحساس بالمسؤولية (العقلانية).

ثالثا: حجم المعلومات المتيسرة عن العدو

● الاعتبار الاول

التوزيع السكاني والكثافة السكانية

لقد ذهب الرئيس القائد صدام حسين الى تأكيد مصداقية الردع العراقي وذلك من خلال معالجاته للاحتماالات، بتحويل ذوي العلاقة لتفنيذ واجبهم بكل ملديهم من امكانيات بمجرد سماه لتعرض أي هدف عراقي للعدوان الاسرائيلي، وهذا يعني ان التهديد بالانتقام قابل لتفنيذ تحت اسوا الظروف المحتملة في غياب القرار.

بالإضافة لذلك فإن هذا الموقف يعني الاستعداد الكامل لتلقي الضربة الأولى ايا كانت وعلى أي هدف فإن هدف من الهدف العراقي قد حرق نصف اسرائيل. وبالتالي اذا ما نفذت اسرائيل عدوانها فإن عليها ان تتنبأ

الشان فإن مقارنة بسيطة بين الصناعات الأمنية الامريكية المتوفرة لدول أخرى مثل كوريا الجنوبية وتايوان على سبيل المثال لا ترقى الى مستوى الصناعات المتوفرة لاسرائيل.

بالرغم من لوقوف الامريكي المتلن من مسألة انتشار الأسلحة النووية غير معلنة وقد اختارت مرحلة - بقاء الخيار النووي مفتوحا - و - فذلة في اللقب - الى القدرة على نشر هذا السلاح. فلها نجحت كل ما من شأنه اثارة اية تساؤلات حول مسؤوليتها في مساعدة اسرائيل على تطوير قدراتها النووية والحقيقة ان (الولايات المتحدة كانت ومقررا تسلم في القدرة النووية الضاربة لاسرائيل عن توفير وسائل الاطلاق مثل الطائرات الحديثة). هذا وقد رايغت الولايات المتحدة أيضا صواريخ لها قدرة على حمل رؤوس نووية بعد ان أكد تقرير المختبرات الوطنية الخاص ١٩٧٤ ان اسرائيل اتخذت اسلحة نووية).

وبهذا فإن الولايات المتحدة تكون قد عملت على تطوير الردع الاسرائيلي وتمكينه من الحصول على وسائل متعددة للايصال، بعد امتلاك اسرائيل للمادة التدميرية.

ان التحالف المتلن ما بين الولايات المتحدة واسرائيل يلغي أي اجتهاد لشرح استراتيجية اي منهما بشكل مفصل عن الآخر في منطقنا وهذه ما يؤكده تصریح اسحق شلمير الفل (ان التحالف الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي هو عنصر رادع، واحد اسباب الاستقرار والهوء في منطقة الشرق الاوسط كما ان هذا التحالف قد احدث تأثيرا اسياسيا في العلاقات الامريكية الاسرائيلية ويخدم مصلحة الجنتين وان كل الولايات المتحدة ان تعتمد على اسرائيل كحليف وحيد لها في المنطقة).

والى هذا الحد اعتقد انه أصبح من المناسب التحدث عن الاستراتيجية

● الاستراتيجية الاسرائيلية

ان استراتيجية اسرائيل هي استراتيجية التوسع الاقتصادي وقد سبق للرئيس الفرنسي الراحل الجنرال ديغول بعد الخامس من حزيران ١٩٦٧، ان كشف هذه الاستراتيجية بوضوح وذلك عندما صرح بما يلي: (خلال الازمنة الحالية ان تكن اسرائيل مهددة في وجودها لكن اسرائيل دولة امريكية تحكم بالعزوات، انما خاضت الحرب بعقيدة العدوان ووجدت الفرصة المناسبة للتوسع).

وما كانت هذه فعلا هي الاستراتيجية الاسرائيلية. فإن اسرائيل سعت وبوقت مبكر لامتلاك وسائل القوة وكل ما يمكنها من تحقيق استراتيجيتها التوسعية العوانية.

وقد أكد هذا السعي شيون بيرس بقوله (لكن يستني اسرائيل ان تحفظ احتيا في النجاش عليا ان تبقى لينة ومهتمة بجميع امكانيات تطور سلاح حديث).

ولم يكتف بهذا بل ذهب ابعد من ذلك عندما أكد على الاستراتيجية العوانية لاسرائيل في امتلاكها لاسلحة الدمار الشامل عندما أكد على القول (ولكنني أشك في امكن خطر صنف معين من الاسلحة قبل ان تتبدل السياسة التي هي سبب هذا البحث عن سلاح ما فوق الحديث). وعليه فإن اسرائيل قد اتمتكت التفوق الكمي والنوعي في التسليح في كافة مواجهتها مع العرب وواصلت السعي لامتلاك كل جديد وتكتف بالعتة في ادخل السلاح الذري ان المنطقة لتضمن بشكل نهائي ان المنطقة في المنطقة والخاص من الاعتماد على الآخرين وجعلهم يذعنون لشرايطها التوسعية والدور الذي تطمح للقيام به.

واربما نام الصهيوني وحمته وجميعه على جمعته، على فراشه اطمانيته نهائية، ذلك ان مائة قتيلة او اكثر - امريكا ومخابراتها المركزية تقول بلها فقط ستون قتيلة ذرية - قتيلة بقطع دابر التفكير لدى أي عربي، بالحرب مع دولة جيش الدفاع الذري).

تد ترجمت اسرائيل استراتيجيتها التوسعية باتباع سياسة عوانية تقوم على الردع العنيف والانتقام وذلك باستخدام القوة حيث جدد الون ذلك بقوله ان الردع ان يكون يكمية او نوعا لا الاسلحة بل بالاستعداد الدائم ضد الهجوم للمناغ وتيقرة الامة على اقناع الغير بلها مستعدة لاستخدام القوة عن طريق عرض جزئيا او كليا حسبما تقتضي الظروف، او عن طريق استخدامها بالفعل جزئيا او كليا حسبما تقتضي الظروف، (٢٨). ما حليخ بارليف قد ذهب اكثر من ذلك في تخطيطه لاستراتيجية الردع والانتقام كما قل ان كل اسرائيل ان تتبع استراتيجية بقتة للمحافظة على امنها وسلامتها وان هذه الاستراتيجية يجب ان لا تكون داعية بل ان كل اسرائيل ان تستمر في تطبيق قانون الانتقام بالنفسه للول العربية ومبجمل الجيش الاسرائيلي كل ما في وسعه ان يضرب بعنف وقوة في تكون العنوية قاسية قدر الامكان، (٢٩).

والا كانت سياسة اسرائيل العدوانية تعتمد في السابق على الاحتفاظ بتفوق عسكري التفكيري بمواجهة كل العرب فلها ابركت منذ البداية ان الزمن ليس لصالحها امام تنامي القدرات العسكرية التقنيية مما سبقها تفوقها في مرحلة لاحقة وباتالي فشل استراتيجيتها التوسعية. ولمعالجة ذلك للموقف المتوقع فإن امتلاك السلاح الرادع النووي يضمن لنا الاستمرار في استراتيجية التوسعية بالإضافة الى مكاسب أخرى تلقاها من دور الشريك الفلح للاستراتيجية الامريكية في المنطقة الى دور القوى الاقليمية، ويؤهلها باتالي الى الاستقلالية ان حد ما في صياغة قراراتها على الاعتماد كليا على الولايات المتحدة.

وهذا ما وصلت اليه اسرائيل اليوم فهي - تمكك كما تؤكد المصادر المختلفة ما بين ٢٠ - ١٠٠ رأس نووي بالإضافة الى وسطها اصغها لمختلفة من الطائرات والصواريخ من ضمان الدقة في الاصابة بالاعتماد على قمرها الصناعي المخصص للأغراض العسكرية.

● الاستراتيجية العربية

جرت العادة عند الحديث عن هذا الموضوع ان نكتفي بالقول بعدم وجود استراتيجية عربية وهذه حقيقة، ومعنا لالتباس عند التفرقة غير المتخصص اجد من الضروري وتحت هذا العنوان ان اوضح هذه المفاهيم.

فلاستراتيجية هذه الكلمة هي بلا شك من اكثر التعابير التي يتداولها الناس وهم يجهلون معناها الحقيقي، (٢٠). وقد تحدثت التعريف التي تناولت هذه الكلمة فهي "اسلوب في التفكير يسبح بتصفين الاحداث حسب أهميتها واختيار افضل الوسائل المتاحة فعالية، (٢١).

وهي ايضا، فن حوار القوى او بالادري فن حوار الادارات التي تستخدم القوة لحل خلافاتها، (٢٢) وبقي هدف الاستراتيجية دوما هو الوصول الى الاهداف التي حددتها السياسة مع استخدام الوسائل المتوفرة لديها لاستخدام سواء كانت هذه الاهداف هجومية او دفاعية، (٢٣). وقاسميا على ما اوردناه من مفاهيم الاستراتيجية والاهداف ووسائل تحقيق هذه الاهداف فإن من حق الجميع ان يتسايل اين هي الاستراتيجية العربية التي تحقق اهداف الامة في الدفاع عن مصالحها الحيوية بمواجهة الاستراتيجيات المحلية.

صحيح ان كل الانظمة العربية تدرك أهمية ان تكون هناك استراتيجية عربية شاملة ولكن اللخل يمكن في طبيعة النظام العربي نفسه وعدم تبني اطراف هذا النظام رؤية محددة وواضحة للتناقض الاساسي بين الامة واعادتها ممثلا في قضيتها المركزية في فلسطين.

لقد اقتصر النشاط الرسمي العربي في هذه المسالة على العديد من الانفعليات على مستوى الجمعية العربية او بشكل ثنائي في مختلف المجالات ومنها المجال العسكري ممثلا بتأليفه الدفاع العربي المشترك. وفي الرغم من ان هذا النشاط لا يرقى الى طموح ابناء الامة وعلى سبيل المثال ان بعض من هذه الانفعليات قدت مصداقيتها في العديد من الاختبارات التي واجهتها واحميا القلبية الدفاع العربي المشتركة. المذكورة اعلاه.

حيث ذهب البعض من اطراف النظام العربي الى الوقوف الى جانب الاجنبي، وامام هذا الواقع السلمي المتسل بغباب الاستراتيجية العربية ونحن نعيش، وكما اعتقد، مظهر مراحل الصراع العربي الاسرائيلي

لبعداه الاقليمية والعالمية مثلا فيما يلي:

١. التفوق العسكري التفكيري الاسرائيلي.

٢. ثبوت امتلاك اسرائيل للسلاح الرادع النووي.

٣. الهجرة الصهيونية العنيفة من الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية.

٤. غياب الاحد السوفيتي من المسرح الدولي وانكفله عن مشكله الداخلية مما اطلق يد الولايات المتحدة لتمارس دورها المخازن دوما اية عراقي.

ومعالجة التحدي في هذه المرحلة في غياب الاستراتيجية العربية الشاملة فإن مواقف اطراف النظام العربي عكست حقيقة توجهات كل نظام بدوره بما يتسجم مع. وبما هذه الانظمة لطبيعة التحدي

الا ان ما يميز هذه المرحلة هو ندوء الموقف العراقي موقعا مقدما حيث جاء مسجما الى حد الضيق مع تطعات الجماهير العربية في ان تخذ

لاد من الاعتراف مسبقا بان لحولة البحث في موضوعنا هذا ليست محاولة مضمونة النتائج وذلك لكونها محكومة بفكر من الاعتبارات المالية والمعنوية مع هامش كبير للاجتهاد. يصل الى حد يجعل العملية مجملها مجرد تحصيلات. الا انه من غير المعقول الدخول في اختبار القوة للثابت من النتائج.

(الردع مصطلح جديد دخل القاموس السياسي والعسكري حديثا ومعناه ان يكون طرف ما يردع طرف آخر عن شن حرب عدوي القسام بها). ويتكون الردع من عنصرين احدهما مالي يمثل في امتلاك طاقة تدميرية كبرى وثقة في اصلة الاهداف وقدرته فاعلة على الاخراق. اما العنصر الآخر وهو نفسي ويمثل في التأثير على الخصم ومنعه من استخدام قوته الضاربة).

(فكيف يتحقق ذلك ينبغي اولا، ان يكون لدينا طاقة تدمر من القوة بحيث يخطأها خصمنا، ثم نجبره على الاعتقال فلنا قايرون على الانتقام منه - كره عليه او في ضربة اول).

وكما هو معروف فإن بعض المختارين يحرصون مفهوم الردع على تفهيد ملتزم نووي عقلي، معتبرين امكانية الدفاع عن الوطن بالقوات التقليدية اقل ضرورة، وهذا امر مشكوك فيه في حالة التفوق النووي. وفي حالة امتلاك احد طرفي الصراع الرادع النووي، والطرف الآخر في حالة التفكيري، وبما كان الردع الذي تشده هو قلبية، الانتقام بعد تلقي الضربة الأولى، والردع لا يقين كيمية الانتقام فانه من المنطقي ان يكون طرف نووي مزبوعا بطرف آخر ادني منه (ما فوق التفكيري) وبما كانت الغلبة من البحث في هذا الموضوع هي التأكيد من مصداقية الردع العراقي فانه لابد لنا من استعراض حقيقة الصراع العربي الاسرائيلي واستراتيجيات اطراف ذات العلاقة بصراع، وأهمية الموقف العراقي في غياب الاستراتيجية العربية، ومصداقية هذا الموقف

● حقيقة الصراع العربي الاسرائيلي

ان الصراع العربي الاسرائيلي يمتلك خصوصية فريدة لا مثيل لها في كل الصراعات التي جرت عبر التاريخ بين الشعوب. فاسرائيل تجمع استقلالية غاصب وغريب قام على ارث من الاستعمار والخرافات تدمعه قوى عظمى شريرة، لا يمكن تكسب البنية الحقيقية لدوايها وبالرغم من مخي ما يقارب النصف قرن على قيام دولة اسرائيل، فإن مسألة شرعية قيام هذه الدولة بقيت مثار جدل صلب ومثلن احياء، والحقيقة ان التفوق والامتيازات التي احدثت قيام هذه الدولة ليس هناك ما يشابهها بين اعضاء الاسرة الدولية ليستلذه التنبيلة بشكل بينها وبين دول العالم الجديد بالإضافة الى التكن الاستيطاني العنصري في جنوب افريقيا، حيث ان اقلية مواطني هذه الدول ايا حد ما - البعض منها - هم من اصول اوروبية كواضع اذنية السياسية الاستعمارية الأوروبية بعد اكتشافات والثورة الصناعية في اوروبا وهذه الدول الآن اصصحت واقعا مقولا بل ان احدها أصبح قلنا رئيسيا في السياسة العالمية.

ولكن الدولة اليهودية ستبقى تواجه مستقبل مجهول حتى وان حصلت على اعتراف العرب بوجودها كما واقع. لان المسالة ليست متعلقة بفرض الامر الواقع من جهة او التسليم به من جهة أخرى. لان رفض وجود هذه الدولة سيقضي بحد ضدهم العموم في ذاكرة الانسان العربي على مر الاجيال ان وجود الدولة اليهودية سيجعل الذاكرة العربية دوما متعلقة، بقيام هذه الدولة اصطدم وسبقه بضمهم دامي وطموح ابناء الامة العربية، وبشكل علنا اساسيا في مواجهة تحقيق الامة العربية لذاتها وتلك هي القبة التي توتخها بريطانيا الاستعمارية من وراء خبيثها لشروع قيام الدولة اليهودية في فلسطين، بل اكثر من ذلك ان فلسطين البريطانية لاجد دولة يهودية في فلسطين اسبق بكثير من التطلعات اليهودية الى مثل هذا المشروع.

(فقد كانت التيارات والافكار التي انطلقت من صنادير غير يهودية لخلق صهيونيتها جاز قبل تلف اليهود صوب الدعوة الصهيونية الحديثة بيشيرات لا بل مئات السنين). (فقد عطف الأوروبيون بشكل عام واليهوديون بصورة خاصة منذ عدة قرون على ايران اهتمام عجيب فلسطين او الارض المقدسة «Terre Sainte» كما عرفوها في القرون الوسطى). وعليه فإن الدولة اليهودية تتخفي لتفكيك لشعبنا لتعتمد الاستمرار في المنطقة (ان حالة عدم الاستقرار مفاضلة في طبيعة وجودها ونابعه من اسس شرعية ناقصة والمشكوك بها، كل هي مشتقة من التوراة ام من قرارات الامم المتحدة ام من زعم الدول الكبرى؟ ان القتل الاسرائيلي الى الشرعية هو الذي يجعل منها دولة عربية وسط العالم العربي، وهو الذي يصر لنا العنصر العوانية والشادة في سياستها).

والذي يقول اننا كعرب ستبقى تعيش حالة متجددة من الصراع مع اسرائيل ويوجدنا - كلمة خبة ذات ثراث ومخاض ونور حضاري انساني - بمواجهة عدو يمثل في حقيقة صفة استعمارية جديدة متطورة وغير مالوفة في التاريخ، تخدع في حدها اذنية السبسية الاستعمارية لبعض الدول الكبرى في فرض السيطرة والهيمية والتفوق على الوطن العربي.

ان حقيقة الصراع ليست مقصورة على الواقع الجغرافي الذي تقوم عليه الدولة اليهودية وما يحيط بها من أنظمة عربية. بل هي ابعد من ذلك بكثير فهي الدولة اليهودية يتم عقلا لتسليح كل القوى الحالية التي ساهمت في انشاء الكيان الصهيوني ومزالت تساهم في تعزيزه وتزويده بكل مقومات الاستقرار بشريا واقتصاديا وعسكريا وسياسيا. اما في الجانب العربي فانه يعدد لتسليح كل الوطن العربي نظريا، اما واقع الحال فإن المشكله النسبية في المواجهة هي التي تحكم واقع الحال. لقد اثبتت تجارب خمسة عقود من المواجهة مع الدولة اليهودية انها دولة تعيش على الازمنة وهذا ما يؤكد لنا القالب اليهودي (حزقي) بقوله (بالرغم من ان اسرائيل يجملة الى السلم اكثر من العرب فإن وجودها لا يستلزم بل يعد في الوقت الحاضر مرموفا بهذا السلم. وقد تذهب الى حد القول ان اسرائيل قادرة على احتلال الوضع الظاهري عن التنازع بل اكثر لكل الشرق اساعدها على ان تبني نفسها وان تضي وحدتها). ولقد سبق للملحم يبرن ان أكد ذلك عندما قل ان تكون سلام لشعب اسرائيل واراض اسرائيل، حتى ولا للعرب مادام لم تخر وطنا يالجمعه حتى او وقتا معاهدة للصالح.

ما لقي اشكول قلته جاء ليؤكد بعد الخامس من حزيران ١٩٦٧ ذلك بقوله (نسنا مستعدين للتنازل عن شبر واحد من اراضيها ويجب ان نحدد - لمفاوضة انتقلا من الوضع الراهن لراعي - ويخفي قلنا - ويجب علينا ان نذكر في ملايين اليهود الذين سيهاجرون من روسيا واوروبا الشرقية والولايات المتحدة في خلال عشرات السنين القادمة). وما كانت الدولة اليهودية وكما يرب ذلك اليهود الصهيونية انفسهم دولة ازمات ترفض السلام حتى وان فرض عليها فهو ليس اكثر من مرحلة تهيؤ لاستئناف الصراع كما ترفض الاعتراف بحقوق الغير وتصر على فرض الامر الواقع ولا تقني لطابعها المتسلسلة في التوسع، فلين هو السلام الذي يحدث عن بعض البعض.

ان هذا الصراع يؤكد بما لا يدع مجالا لثك حتمية استمرار الصراع وهذا ما تؤكد الاستراتيجية الاسرائيلية والاستراتيجية الامريكية المختلفة معها في المنطقة.

وعلى ذكر الاستراتيجية الفتي اعتقد ان استعراض الاستراتيجية الامريكية في منطقنا ضرورة لازمة لإيضاح طبيعة العلاقة التي تربطها بالاستراتيجية العربية.

● الاستراتيجية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط

لا شك بان هذا العنوان اكبر من ان تغطيه بضعة اوراق في هذا البحث ولكنني سلتقصير في ذلك على ما يعمما في موضوعنا هذا وبمقادات الدور الفلح لاستراتيجية الامريكية في المنطقة لصالح اسرائيل. لقد جاء اهتمام الولايات المتحدة الامريكية بمنطقنا العربية بوقت كانت فيه المنطقة مثارل خاضعة للتأثير البريطاني والفرنسي، ففي تموز عام ١٩٤٥، أعلنت الحكومة الامريكية بان المنطقة العربية (تعتبر اسيب منطقة للاندحار عالة جديدة ولها فلسطين فحدث مضطربون لغارسة سياسة قوية في الشرق الاوسط كما ان فلسطين تعتبر مفتاح السياسة امريكية في الشرق الاوسط).

ان هذا الاعلان يشكل الانساق الذي اعتمدته الولايات المتحدة في كافة مواقفها من كل ما جرى ويجري على الساحة العربية وبمقادات ما اضطلع الى تسييته بآلية الشرق الاوسط (الصراع العربي الاسرائيلي) حيث اتسم الموقف الامريكي بالانحياز الكامل الى جانب اسرائيل - باستثناء ما حصل بعد العدوان الثلاثي في مصر عام ١٩٥٦ حيث ان بواقف الموقف الامريكي اذ لم تكن ان جانب العرب بمقدار ما كانت اى حالت تكتيد فورا على المنطقة مثلا من الشؤون البريطاني والفرنسي وذلك باعتبارها احد القوتين العظميين وزعامة العالم الشر (كما تدعي) بمواجهة الاتحاد السوفيتي والخط الشيوعي.

وقد تعزز انحياز السياسة الامريكية الى اسرائيل بشكل متصاعد مع الزمن الى الحد الذي لم يعد من الممكن فيه التمييز بينة ما هو سياسي امريكية فلتخص امريكيا وما هو سياسي امريكية لتخدم مصلحة اسرائيل في المنطقة، وصلت الامور حد ان المبدأ والقياديات تحيد وطنا نحن ابناء المنطقة الى الفطن من عسوية العلاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة بدرجة تبدو معها كل مبررات الصناعات الأمنية المتفجرة لاسرائيل غير قدرة على ستر حقيقة العلاقة العنصرية، وحتى لا اهيل الكلام، في هذا

بقعة ضوء

انيس منصور والسفارة الإسرائيلية في القاهرة ابراهيم العيسى

الحساس الهائل الذي يدفع انيس منصور الكاتب الكاتب، الكاتب، الكاتب، المعروف كواصلة الهجوم على الشعب الفلسطيني، ومنظمة التحرير، ويسار عرفات، بشراية غير معقولة، وكما يدق الكون في الجرة، لا يمكن - انفس هذا الحساس الهائل - ان يكون هكذا لوجه الله ولوجه الحقيقة التي يزعم انيس منصور انه يعكسها. فعلى الصعيد النفسي لا يمكن لاحد ان يواصل الهجوم على شعب الابداع من اثنين. اما ان يكون انيس منصور ثار عند هذا الشعب او ان يكون انيس منصور مدفوعا بدفعا للكتابة عن هذا الشعب بكل هذا الحقد وهذه المرارة.

ولما كانت مسألة الثار غير واردة على الإطلاق، بين شخص وشعب، تبقى إذن مسألة الدافع والدفع...

يقول سائق السفر الإسرائيلي في مصر وهو عربي مصري، في حوار أجرته معه صحيفة الوطن الكويتية: ان أكثر الكتاب والصحفيين المصريين الذين يترددون باستمرار على السفارة الإسرائيلية في القاهرة هو انيس منصور.

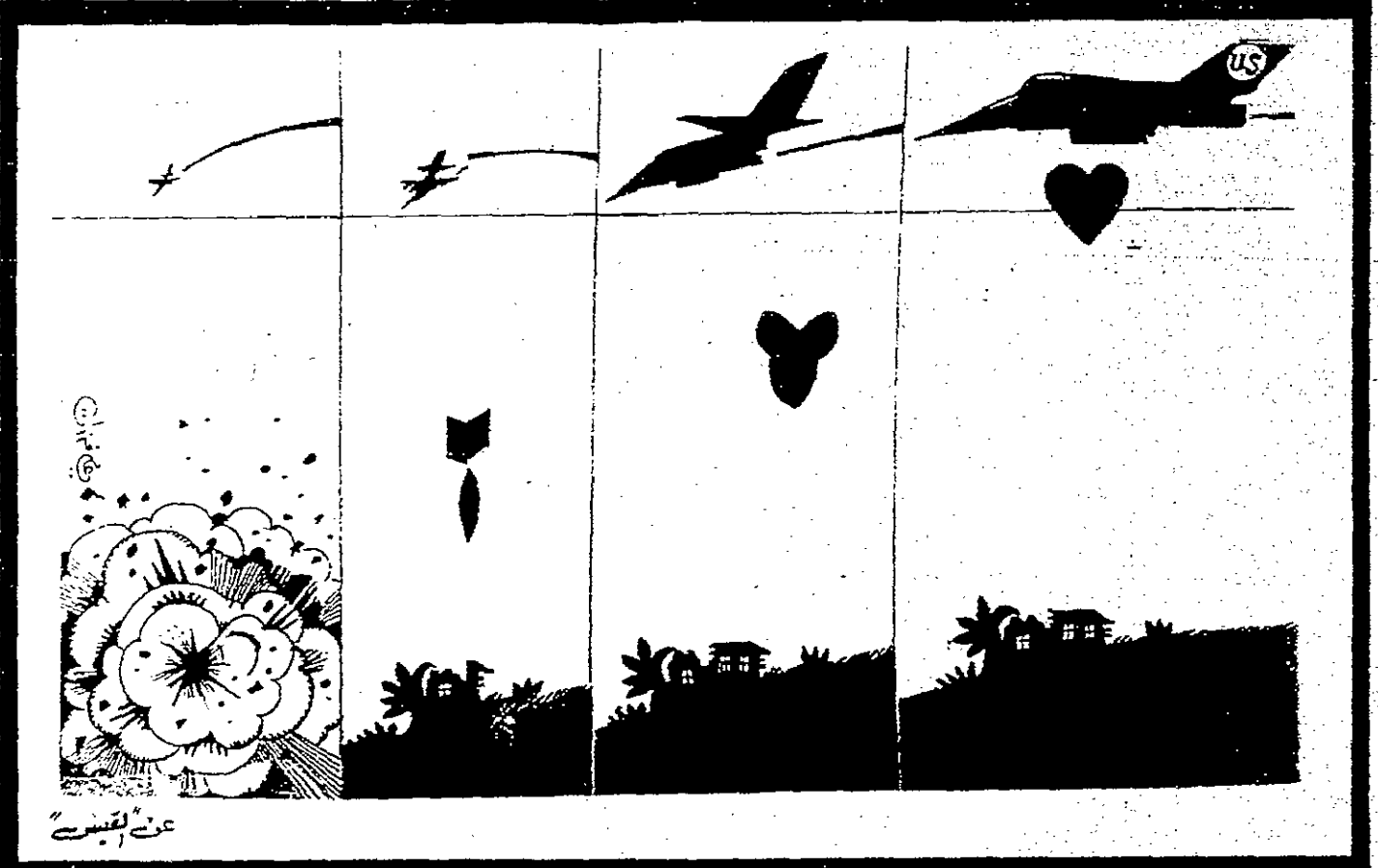
والتردد هنا لا يمكن ان يكون مجرد شرب القهوة، بل ان الدافع والدفع، هما بالتأكيد وراء هذا التردد.

تاريخيا كان انيس منصور الصحفي، معاديا للقومية العربية، ولجمال عبدالناصر، ولتطلعات التحررية للشعب المصري والشعوب العربية، وكانت تفرح من كتاباته راحة العمالة للامبريالية، وللإمبريالية الأمريكية على وجه التحديد.

ويعتبر انيس منصور من الصحفيين الذين دفعوا بفتح كلب ديفيد... حتى تحقق كاتب ديفيد... وهو من رافعي شعارات كسر الحجاب النفسي، والعجيب بالحضارة الاسرائيلية.

ديفيد، مع اسرائيل فهو لا يكتب عن غدايات وحاجات الشعب المصري، بقدر ما يكتب عن جناسات السلام، وأجاليات، والكاتب، ولكن... لماذا نغضي في شرح مسيرة الرجل، وقد لخصها ذلك السائق المصري: ان انيس منصور هو أكثر الكتاب والصحفيين الذين يترددون على السفارة الإسرائيلية في مصر.

وقبل قريبا اذا عرف السبب بطل العجب... بل اذا عرف الدافع والدفع، اتضح الصورة أكثر وتوضيح سر العداء المدفوع.



أوراق

فساد ومنطق

فصل الشبول

في ملفات تحقيق النيابة العامة اربعة وزراء استمروا وظلمهم فاعدهوا مالا عاما. وقد ظهر تحقيق مجلس النواب ان وزيرا واحدا وربما اثنين من الاربعة تجاوزوا او تجاوزا. وثمة قضية رابعة حقلت اوراقها نظرا لعدم توفر الأدلة بوجود الجرم.

اذا، فقد بقي من قضايا الفساد التسع خمس قضايا سيظهر احتمال اتهام خمسة وزراء على الاخر في التسبب بها. والحصول ان تسعة وزراء سابقين هم الذين اسفدوا البلاد والعباد واصلوا الوطن الى هذه الحال.

في نتيجة غير منطقية لوضع غير منطقي تم به البلاد، فعلى افتراض اتهام الوزراء التسعة هل سيقت مجلس النواب بارتكابهم جرائم حقيقية؟ في حال قناعته سيحيلهم الى المجلس العالي حكما لن مجلس النواب متمسك لهذه القضية ولكن هل الحيليات ستقنع المجلس العالي بادتهم جميعا.

في الصميم

اضراب عمال الكهرياء

احمد ذبيان

حضرنا قبل بضعة ايام الاحتفال الذي اقيم في مبنى غرفة صناعة عمان بمناسبة يوم الرغيف العربي. وقبل بدء الاحتفال عند الغروب، انقطع التيار الكهربائي عن غرفة الصناعة بأكملها، بسبب خلل ما، وكانت درجة الحرارة مرتفعة جدا، وكانت الظلمة قد حلت.

حيث كان موعد الاحتفال ساعة الغروب... وتضايق الحضور كثيرا... وكاد البعض يغادر القاعة... واستمرت العتمة، سيطرة طيلة النصف الاول من الاحتفال... الى ان فرجت وعاد التيار الكهربائي فشرع الناس بالانتعاش.

وقصة

ازلام الكامب ومبادرة نقابة الصحفيين

رشيد حسين

اهم ما تؤثر عليه الحملة الخالصة ضد الشعب العربي الفلسطيني والامة العربية، التي يقودها ابراهيم سعدة وانيس منصور وما لف لهم، ان نوح كاتب ديفيد لا يزال موجودا، وان رموزه واتباعه لا يزالون متمركسين في مراكز هامة ومؤثرة في قيادة الرأي العام وصنع القرار.

فلاضرب على مهجمة القيادات الفلسطينية والشعب الفلسطيني، كلما دق الكون في الجرة، ليست سوى نهج سياسي متواصل يقوم على التمييز للعدو الصهيوني وحليفه الولايات المتحدة الاميركية.

محنة وطن

الصراع القومي

صلاح الشبول

ان الانسان لا يموت حين يهرم ولكن حين يكف عن الصراع. [ارنست همنغواي]

لاشعوب العظيمة وحدها تستطيع فتح بوابة التاريخ على المستقبل لاستشرافه وتنبؤه، وهي ترتفع فوق المشاة وفوق الكارثة... معلنة بذلك بداية الفظة المبكرة لدحر نتائج الهزيمة وربما البزائم. فان شعبيته العربي العظيم يتنقل بدوره لينهض بالعباءة المرحلة استعدادا للدفاع عن مكتسبات امته. ومواجهة أعداء هذه الامة ودرء الخطر عنها.

وهذه الامة التي عرفت قوى دولية كثيرة في تشنيتها وتفكيكها ونهبها عبر سنوات طويلة. هذه الامة لا يعد بمقدورها الاستماع لحاولات التطوير الايديولوجي والسياسي، التي تصدر عن القوى الخارجية بقيادة الولايات المتحدة الاميركية.

بمواضع مازالت تواصل محاولاتها العديدة لنهض من التمسك بمواقفها القديمة والجديدة في قلب هذا العالم المتغير بالتغيرات المتسارعة... ومازالت تضع كل العرائيل امام دورها في الحضارة الانسانية التي تشنها وهي... واشتغل ما عيرها. تحاول ان تقوم بجحالة الالسة القديمة والسياسية لمشروعها النهوضي الحديث. وهي ما زالت تكتب لنا رسائلها العلنية بخلاف مواقفها السرية غير المعلنة.

فماذا تريد واشنطن من نتيجتنا ووطننا؟ ولماذا تصر على القيام بدور العرب الذي يملك حق الفتوى، في وجه مصالحنا؟ ويعد السنوات اميركية العجاف التي حرت على هذه المنطقة بالزح الاميركي غير المذهب. قدريا ان تكون امة واحدة او لا تكون. ان تكون امة قوام وقوف تاريخي في وجه المذامير اميركية او لا تكون. ان تكون قلة انفسا ومنطقا او لا تكون.

وقد ان الاوان ان نجابه انفسا وحقيقتنا بعزيمة صادقة وتصميم. حتى نتمكن من تخطي الحاضر المظلم لبناء مستقبل جديد بضعتنا في قلب التاريخ الذي مازالت تعيش على هوانه. وحتى نتمكن من لعب دورنا في الحياة، بدلا من دورنا الاميركي على مسرح السياسة المعاصرة.

دور الامة العربية غير دورها الانيركي وموقفها العربية غير موقفها الانيركي. ووجدتها وامنها القومي والاشتراكي احد من بركات واسطى ودعوتها. الحرة لنا بـ التوفيق والسداد. فبذلك... واشتغل... فيها عدم استقرار المنطقة للاستقرار بها. فهي لم تكن يوما عن النرويج لنا بالعصا الخليفة كلما استعانا بمرام المبادرة التاريخية باتجاه وحدتنا وحقنا وقوتنا.

وصراعنا مع التخلل والتشتت والفرقة والانقسام هو ذات الصراع ضد القوى الدولية التي تسعى لتمزيقنا واضعافنا وفرض هذه الامة وهذه المنطقة ان تبقى في دوامة الصراعات الدولية وليس بخير وحدتنا القومية والحياتية القادرة على ممارسة معنى الصراع والقوة في وجه كل القوى الخارجية من واشنطن الى كل ابيب.

وانما تلج حارة العالم الجديد والحياة الجديدة. حياة العن وحياة الرامة. كرامة امنا التي جاءت امة جليلة للناس تلج معاملة مستقبلا الجديد ومنسوع النهضة الحضاري الذي يعيد لنا دورنا في الحياة. ولن يعود يقود احد التلويح لنا بيده او بعضنا. لان في هذه الامة قوة اذا فعلت ستغير وجه التاريخ وستفعل ان شاء الله.

وانما تستغل فيمكننا ان نسمح دموعنا وهي تودع دورها التاريخي المعروف في ايقاع التمدد الداعي... هري حرمك جزى وعاساكتا ما عظمي... وهزاعا لن ينتهي... لانا امة عظيمة وعظمتنا تكسر في قدرتها على مواصلة الصراع ضد قوى البهجة والبيغ والفساد والعدوان.

أخي المواطن...

نرجو دائرة الأحوال المدنية والجوازات من كافة الاخوة المواطنين تفقيين في الخارج ضرورة مراجعة السفارة الأردنية في البلد المقيمين فيه لتعيل على تجديد جوازات سفرهم قبل انتهاء مدتها بارة بغير تجديد. انتهاء مدتها. وقد قدم حق الاقامة في البلد الذي يقيم فيه.

مع تحية... العلاقات العامة

سيرة الأحوال المدنية والجوازات (ت) ١٩٩٠ - عمان

أقلام وآراء

وارسو والناخو والاسطورة الشرقية

عماد القسوس

تقول الاساطير الاسيوية انه عندما تقتل عدوك فانما تقتل جزءا من نفسك.

وكان صندوقان الذي قوم الاساطيل الانجليزية في البحر الشرقية البعيدة قد واجه هذا الموقف عندما اسر عبود الانجليزى واصدر لهم الحكم بالاعدام. وقتها قتل الرجل الابيض الداهية وهو يتنكر الى عبني صندوقان ليبري الى كلامه في عبنيه الواسعتين "ولكن اذا مت ان تشعر بان جزءا من نفسك قد مات."

كان السؤال محيرا. وكنت مرامي الانجليزى من ورائه واضحة فهو لم يسع من وراء سؤاله كسب الوقت لانه كان قد احتفظ برميته تكل نجاته. فقد اراد ان يؤكد وحدة وصراع الاعداد في تلك المجابهة بينه وبين صندوقان.

والحكمة الشرقية هذه تتلخص بشكل او باخر على العلاقة بين حلفي وارسو والاطلسي. فهل يعني موت احدهما موت جزء من نفس الآخر؟ كل الدلائل تشير الى ان السيد غورباتشوف علم بشكل لا تراجع عنه على حل حلف وارسو. بل يمكن القول ان الحل قد اصبح امرا واقعا. وفي هذه الحال سيفقد حلف الاطلسي اجزاء رئيسية من مسوغات وجوده.

فلقد انشأ اصلا لحصنة القوة السوفياتية المتعاقبة بعد الحرب العالمية الثانية ومحاولة احتوائها اما بالضربة الاولى او بتقليل اثرها في حالة بدايتها بهجوم. ولقد مثلت الحلفان طوال اربعة عقود وهما يتغنيان وينحوان على فترة المجابهة بين الشرق والغرب.

وقد ادت الفترة الطويلة من الحرب الباردة الى الاعتقاد بان وجودهما مسألة اقليمية بعد التغير بالمكانية انتهت ضريا من الاحلام التي تراءت الخلق. او ربما بالخيف.

اما وقد بدا الجنود في الشرق يعودون الى بيوتهم ويحشون القهوة من ابيدي امهاتهم ويكفون بالبحث عن وظائف واعمال بعيدة عن تلميع الحديد وسفينة الفولاذ. فان الجنود في الشرق الآخر سيعاقلون من ثقل السؤال الذي طرحه ذلك الانجليزى. فهم بلا شك سيلعبون تحت وطأة السؤال الطبيعي الذي تطرحه مرحلة ما بعد الحرب الباردة: اذا كان حلف وارسو قد مات فما جدوى العيش بدونه؟

والسؤال هنا ليس مجرد حالة وجودية يعيشها حلف الاطلسي الان. بل هي ايضا لحقق لا يمكن النفاق بها في افقوات اميركية المتواجدة في أوروبا لم يعد له وجودا اي مبرر مع ابقاء الخطر السوفياتي. وبغيب حلف وارسو فن أوروبا ليست بحاجة لحماية الولايات المتحدة وكندا. كما ان انضمام ألمانيا الموحدة الى حلف الاطلسي لا يعني تحقيق اي مكسب للتناقض طالما ان سبب وجوده الاصل قد زال.

ان حل حلف شمال الاطلسي سيصبح معظما أوروبا شامت الولايات المتحدة ام لا. وان عدم الاستجابة لهذا المطلب سيكون مجرد مكبرة سرعة ما يجريها تيار الحياة الجديد. ولا بد للقانون وحدة وصراع الاعداد الذي حاول الانجليزى. حسب الاسطورة الشرقية، ان يستخدمه ضد صندوقان.

ان ياخذ مجراه على العلاقة بين حلفي وارسو والاطلسي. وقد توحدت في صراعهما بما فيه الكفاية. ولكن نهاية الصراع ستقود حتما الى نهاية الطرفين.

السراي الآخر

للفلسطين وجه الانتفاضة

ولمصر قلبها النابض بالكبرياء

محمد سعيد مضية

حفا فالجن بستان وفلسطين. شان مصر التي اجترحت مائة العصور وانجبت عبقرة التنوير والابداع النفاذ يعرق من امثلها سفاء يدخرون ليو شتيعا او سباب لصر قنبا النابض بالكبرياء وتقافتها المناهضة للتطبيع. وللفلسطين وجه الانتفاضة. بها عرفتها شعوب العالم وترتبت داخل قواميس لغاتها بامتياز لغة انيس منصور وابراهيم سعدة ولغة اعلام اسرائيل. فمن التلعب ومن التلويح.

برز الاعلام انيس منصور وابراهيم سعدة في جوقه البرج على الحرب والعروبة في مواسم الهجرة الى اسرائيل في ذلك الحين فبركت اكتابة الشعب الذي يريد من العروبة ان تدفع من دمها ضريبة تحريره. وقد ضحى الشعب المصري بما فيه الكفاية وان له ان يستريح ويتصدى للغة عيشه طائلا اصحاب القضية لا يضحون والودود كسبت الانتفاضة هذه القمامة فقد احذت الانتفاضة انقلابا حقيقيا في الرأي العام العربي داخل مصر واستطاع الحلف العربي ان يحوي ان السنوات طويلة من عسلي المنح الاعلامي التطبيعي في مصر.

